مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

بِدَايَةُ اَلْمُبْتَدِي فِي اَلصَّرْفِ يَحْيَى بِن رَجَب بِن عَلِي فاضل المُتوَفَى بَعْدَ (١٠٥١ هـ) القسم الثاني

أ.م.د. صباح رحمن دايخ
المديرية العامة لتربية القادسية

البريد الإلكتروني Email : Raadshany43@gmail.com

الكلمات المفتاحية: بِدَايَة ، اَلصَّرْفُ ، يَحْيَى.

كيفية اقتباس البحث
دايخ ، صباح رحمن، بِدَايَةُ اَلْمُبْتَدِي فِي اَلصَّرْفِ يَحْيَى بِن رَجَب بِن عَلِي فاضل المُتوَفَى بَعْدَ (١٠٥١ هـ) القسم الثاني، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The beginning of the subject in morphology Yahya bin Rajab bin Ali Fadel, who died after (1051 AH) Second section

A.M.D. Sabah Rahman Dayikh
General Directorate of Education, Al-Qadisiyah

Keywords : Beginning, exchange, Yahya..

How To Cite This Article
Dayikh, Rahman Dayikh, The beginning of the subject in morphology Yahya bin Rajab bin Ali Fadel, who died after (1051 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This manuscript is a small booklet in which its author summarized a number of important morphological issues, and it is clear from its title that it is a summary for beginners in the science of morphology among students of the Arabic language. Its author mentioned this by saying: ((I did not find a concise summary of morphology that included what they needed in terms of benefits, excluding what was not needed of superfluous things. I compiled a summary of it above what for them, conveying to them their trust and hopes, and I called it: The Beginning of the Beginning))

The manuscript is divided into two parts. The first part is about defining the science of morphology, about the conjugation of verbs and their categories, and about the categories of nouns and their weights. It was verified by Dr. Ahmed Ghanem Al-Zalzali, and the second part - which is the subject of investigation here - Its author gave it a title: Chapter on Illal and Assimilation.

I edited this section of the manuscript according to the well-known method in the science of investigation, and presented it with a summary, and because the first section of the manuscript was edited and the details related to the study of the author were mentioned, and the attribution of The manuscript and its importance. Therefore, I will suffice with describing the section of the manuscript under investigation, and explaining the method for investigating it, and I will move directly to verifying the text for the sake of brevity and benefit.
I concluded the work with footnotes and a list of sources and references, hoping that this work would be useful to students of knowledge.

مُلَخَّصُ

هذهِ المَخْطُوطَةُ عِبارةٌ عن كُتَيبٍ صَغِيرٍ اخْتَصَرَ فيهِ مُؤَلِّفُهُ عددًا من القضايا الصَّرفيةِ المهمَّةِ، وواضِحٌ من عنوانِها أَنَّهَا مُخْتَصَرٌ للمُبتدئِينَ في عِلْمِ الصَّرفِ مِنْ طَلَبَةِ اللُّغةِ العربيةِ، وقَد ذَكَرَ مُؤَلِّفُها ذلكَ بِقولِهِ: ((لَمْ أَجِدْ مُختَصَرًا في الصَّرْفِ جَامِعًا لِمَا لَابُدَّ لَهُم مِنْهُ في الفَوَائِدِ، عَارِيًا عَمَّا لَا يُحتَاجُ إِلَيهِ مِنَ الزَّوائِدِ، جَمَعْتُ مُختَصَرًا فِيهِ عَلى فَوْقِ مَا لَهُم، مُوصِلًا لَهُم إِلَى أَمَانَتِهِم وآمَالِهِم، وسَمَّيْتُهُ: بَدَايَةُ المُبْتَدِي))[1].

والمَخْطُوطةُ على قِسْمينِ، القسمُ الأوَّلُ في تعريفِ علمِ التَّصْريفِ، وفي تصريفِ الأَفعالِ وأَبوابِها، وفي أَقسامِ الأَسْماءِ وأَوزانِها، وقدْ حَقَّقَهُ الدكتورُ أَحمدُ غانم الزَّلزليّ، والقِسْمُ الثَّانِي –وهوَ مَوضِعُ التَّحقيقِ هُنا– وَضَعَ لَهُ مُؤَلِّفُهُ عُنْوَانًا هوَ: بَابُ الإِعْلَالِ والإِدْغَامِ.

والمَخْطُوطةُ على قِسْمينِ، القسمُ الأوَّلُ في تعريفِ علمِ التَّصْريفِ، وفي تصريفِ الأَفعالِ وأَبوابِها، وفي أَقسامِ الأَسْماءِ وأَوزانِها، وقدْ حَقَّقَهُ الدكتورُ أَحمدُ غانم الزَّلزليّ، والقِسْمُ الثَّانِي –وهوَ مَوضِعُ التَّحقيقِ هُنا– وَضَعَ لَهُ مُؤَلِّفُهُ عُنْوَانًا هوَ: بَابُ الإِعْلَالِ والإِدْغَامِ ،حَقَّقْتُ هذا القسمَ مِنَ المَخْطُوطةِ وِفْقَ المنهجِ المعروفِ في عِلْمِ التَّحقيقِ، وقَدَّمْتُ لَهُ بمُلخَّصٍ، ولِأَنَّ القِسْمَ الأوَّلَ من المخطوطةِ قدْ حُقِّقَ وذُكِرَتْ فيهِ التَّفاصِيلُ الخاصَّةُ بدراسةِ المُؤَلِّفِ، وتوثيقِ نسبةِ المخطوطةِ، وأَهميَّتِها؛ لِذا سَأَكتفِي بذكْرِ وَصْفِ هذا القِسْمِ مَوضِعِ التَّحقيقِ مِنَ المخطوطةِ، وبيَانِ المنهجِ في تحقيقِها، وأَنْتقِلُ مُبَاشَرةً إِلى تَحقيقِ النَّصِ اختِصارًا وتحقِيقًا للإِفادةِ. وقد ختمْتُ العملَ بالهوامشِ، وقائمةِ المصادرِ والمراجعِ مُتمنِّيًا أَنْ يكونَ هَذا العملُ نافعًا لطلبةِ العلمِ.

وَصْفُ المخطوطةِ

هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَةُ عِبارةٌ عَنْ صُورَةٍ للنُّسْخَةِ اَلْمَوْجُودَةِ فِي دَارِ اَلْكُتُبِ اَلْمِصْرِيَّةِ، وَتمتازُ بأَنَّها وَاضِحَةُ اَلْخَطِّ، كُتِبَتْ بِخَطِّ عَبْدِ اَللَّهْ فِي سنةِ (١٠٨٩ هـ)، وَقْسَّمَهَا مُؤَلِّفُهَا عَلَى قسمينِ، اَلْقسمُ

الثَّاني منها هو موضعُ التَّحقيقِ، ويتكوَّنُ مِنْ ستَ عَشْرَةَ لَوْحَةً، كُلُّ لَوْحَةٍ مُكَوَّنَةٌ مِنْ صَفْحَتَيْنِ، وَمُتَوَسِّطُ عَدَدِ سُطُورِ كلِّ صفحةٍ هو سَبْعَةَ عَشَرَ سَطْرًا.

أَوَّلُ هذا القسمِ قولُه بعدَ ذِكْرِ العنوانِ: ((الفِعْلُ إِمَّا صَحِيحٌ، إِمَّا مُضَاعَفٌ، أَو مَهْمُوزٌ، أَو مِثَالٌ، أَو أَجْوَفٌ، أَو نَاقِصٌ، أَو لَفِيفٌ، فهذهِ سَبْعَةُ أَقْسَامٍ))[٢].

وَآخِرُهَا قَوْلُهُ: ((أَنْ يكونَ ذلكَ خَوْفًا مِنَ اللهِ نفْسِهِ لا لأَمْرٍ آخَرَ))[٣].

مَنْهَجُ التَّحقيقِ

عَمِلْتُ فِي تَحْقِيقِ هَذِهِ اَلْمَخْطُوطَةِ عَلَى اَلْوَجْهِ اَلْآتِي:

١- الحفاظُ على ما نَصَّهُ المُؤلِّفُ في مخطوطتِهِ.

٢- ضَبْطُ النَّصِّ بالرسمِ الكتابيّ الحديثِ، وضَبْطُ الْحَرَكَاتِ، وَوضْعُ عَلَامَاتِ اَلتَّرْقِيمِ اَلْمُنَاسِبَةِ.

٣- الإشارةُ إِلى انْتِهَاءِ وَجْهٍ بِخَطٍّ مَائِلٍ: (/ و) في كُلِّ لَوْحَةٍ مَعَ اَلتَّرْقِيمِ، وَلِانْتِهَاءِ ظَهْرٍ بخطينِ مائلينِ: (//ظ).

٤-إِدراجُ صورةٍ للورَقةِ الأُوْلَى، والورقةِ الأخيرةِ من هذا القسمِ من المخطوطةِ.

٥-الرجوعُ إِلى عددٍ من المصادرِ التَّوضيحيةِ مع إِدراجِ هوامشِها في نهايةِ القسمِ المُحَقَّقِ.

٦- خَتَامُ اَلْعَمَلِ بِإِدراجِ قَائِمَةٍ لِلْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ .

نَمَاذِجٌ مِنْ صُوَرِ اَلْمَخْطُوطَةِ

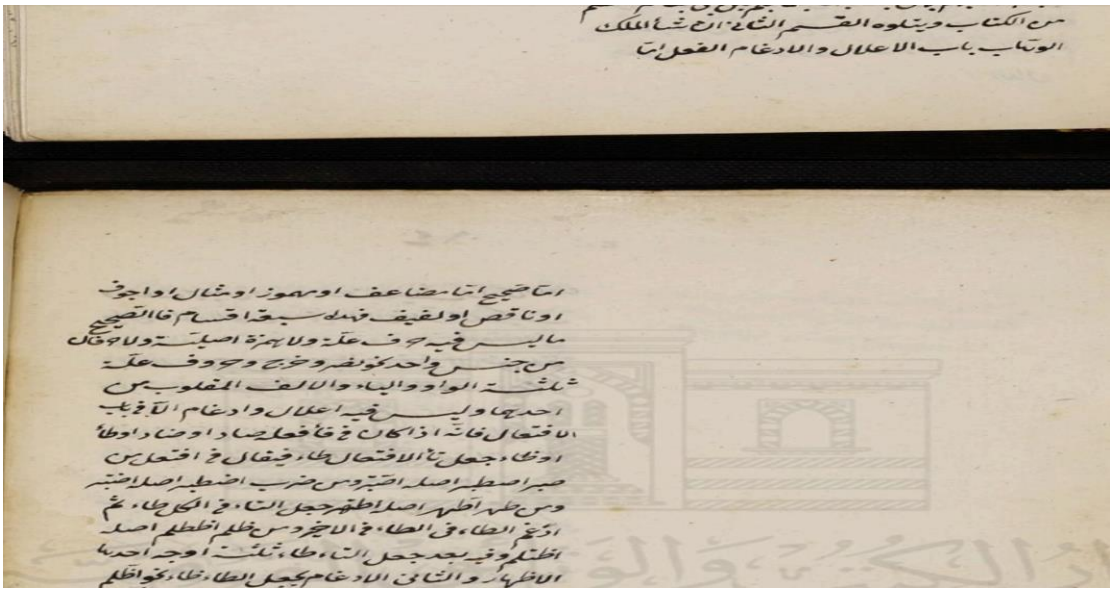

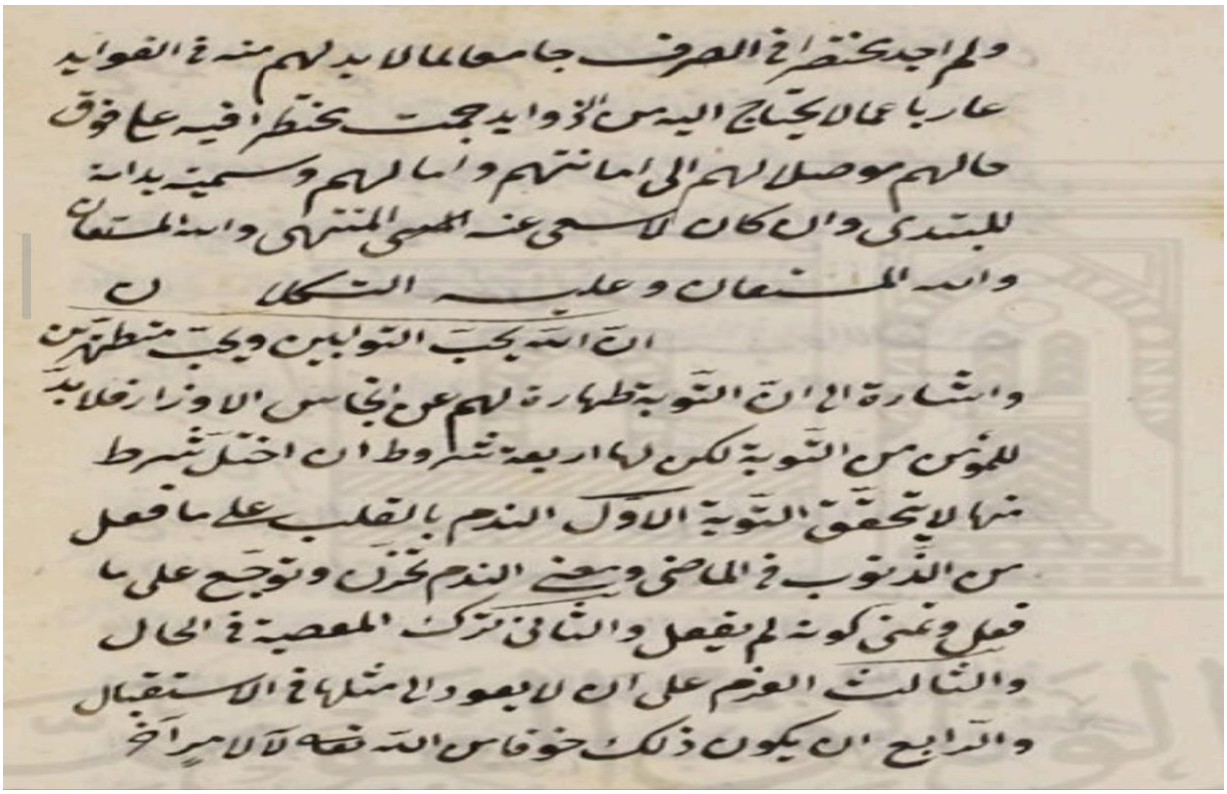

بابُ الإعْلَالِ والإدْغَامِ

الفعلُ/و ١٤، إمَّا صحيحٌ، إمَّا مضاعفٌ، أو مهموزٌ، أو مثالٌ، أو أجوفٌ، أو ناقصٌ، أو لفيفٌ، فهذهِ سبعةُ أقسامٍ.

فالصَّحيحُ[٤]: ما ليسَ فيهِ حرفُ علّةٍ، ولا همزةٌ أصليَّةٌ، ولا حرفانِ من جنسٍ واحدٍ، نحو: (نصرَ، وخرجَ)، وحروفُ [العِلَّةِ][٥] ثلاثةٌ: (الواو، والياء، والألفُ المقلوبُ من أحدهِما)، وليسَ فيهِ إعلالٌ[٦]، وإدغامٌ[٧] إلَّا في بابِ الافتعالِ؛ فإنَّه إذا كانَ في فاءِ فعلهِ صادٌ، أو ضادٌ، أو طاءٌ، أو ظاءٌ، جُعِلَ تاءُ الافتعالِ طاءً، فيُقَالُ في (افتَعَلَ) مِن (صبرَ): (اصْطَبَرَ) أصلُهُ: (اصْتَبَرَ)، ومِن (ضَرَبَ): [اضْطَرَبَ][٨]، أَصلُهُ: [اضْتَرَبَ][٩]، ومِن (طَهَرَ): (اطَّهَرَ)، أَصلُهُ: (اطْتَهَرَ)، جُعِلَ التاءُ في الكُلِّ طاءً ثُمَّ أُدْغِمَ الطَّاءُ في الطَّاءِ في الأَخيرِ، ومِن (ظَلَمَ): (اظْطَلَمَ)، أَصلُهُ: (اظْتَلَمَ)، وفيهِ بعدَ جَعْلِ التاءِ طاءً ثلاثةُ أَوجهٍ:

أَحدُهُما: الإظهارُ.

والثَّاني: الإدْغامُ بِجَعْلِ الطَّاءِ ظاءً، نحو: (اظَّلَمَ).

والثَّالثُ: الإدغامُ بِجَعْلِ الظَّاءِ طاءً، نحو: (اطَّلَمَ).

وإذا كَانَ في فاءِ فِعْلِهِ دالٌ، أَو ذالٌ، أَو زاءٌ، جُعِلَ تاءُ الافتِعالِ والافيعالِ في (افْتَعَلَ) مِن: (دَانَ): (أَدَّانَ) أَصلُهُ: (أَدْتَانَ) جُعِلَ التاءُ دَالًا؛ لِوقوعِ الدَّالِ في فاءِ الافتِعالِ، ثُمَّ أُدغِمَ الدَّالُ//ظ١٤، في الدَّالِ، ومِن: (ذَكَرَ): (اذَّكَرَ) أَصلُهُ: (اذْتَكَرَ)، وفيهِ بعدَ جَعْلِ التَّاءِ دالًا وجهانِ:

أَحدُهُمَا: جُعِلَ الدَّالُ ذالًا، وأُدغِمَ الذَّالُ في الذَّالِ، نحو: (اذَّكَرَ).

والثَّاني: جُعِلَ الذَّالُ دالًا، وأُدغِمَ الدَّالُ في الدَّالِ، نحو: (ادَّكَرَ).

وفي: (زَجَرَ – ازْدَجَرَ) أَصلُهُ: (ازْتَجَرَ)، وقد يُجعَلُ الدَّالُ زاءً، ويُدغَمُ الزَّاءُ في الزَّاءِ، فيُقَالُ: (ازَّجَرَ)، وقد يُدغَمُ تاءُ التَّفَعُّلِ فيما بعدَهُ إذا كانَ ما بعدَهُ دالًا أو ذالًا أو زاءً، نحو: (ادَّثَرَ، واذَّكَرَ، وازَّمَلَ)، والأصلُ: (تدَثَّرَ، وتذَكَّرَ، وتزَمَّلَ)، أُدغِمَ التاءُ بعدَ إسكانِهِ فيما بعدَهُ؛ للتقارُبِ في المَخرجِ، فاجتُلِبَ في الأوَّلِ همزةُ وصلٍ مكسورةٌ؛ ليُمَكَّنَ الابتداءُ، وكذا الحالُ في المصدرِ، نحو: (ادَّثُرٍ واذَّكُرٍ وازَّمُلٍ)، وكَذَا الحَالُ في اسْمِ الفاعِلِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فَيهِ بالهَمْزةِ لعدمِ الحَاجَةِ إِلَيْها، نحو: (مُدَّثِّر، ومُذَّكِّر، ومُزَّمِّل)، والأصْلُ: (مُتَدَثِّر، ومُتَذَكِّر، ومُتَزَمِّل)، وقد يُدغَمُ تاءُ التفاعُلِ فيما بعدهُ، نحو: (اثَّاقَلَ)، أصلُهُ: (تَثَاقَلَ) أُدغِمَ التَّاءُ بعدَ إسكانِهِ في الثَّاءِ؛ لِتَقَارُبِهما في المخرجِ، ثمَّ اجتُلِبَ في أوَّلِهِ همزةُ وصْلٍ مكسورةٌ، فصَارَ: (اثَّاقَلَ)، وكذا الحالُ في المصدرِ: (اثَّاقُلٍ)، وفي أمرِهِ، وكذا الحالُ في اسمِ الفاعلِ؛ إلَّا أنَّهُ لا يُؤتَى فيهِ بالهمزةِ، نحو: (مُثَّاقِل)/و١٥.

والمضاعفُ[١٠]: ما اجتمعَ فيهِ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ [وحرفانِ][١١]، كانَ أوَّلُ الحرفينِ ساكِنًا، والثَّاني مُتحرِّكًا، فالإدغامُ واجبٌ[١٢]، نحو: (مَدَّ)، وإنْ كانَ كلاهُما مُتحرِكينِ، فكذلكَ، فـ[تُحذَفُ][١٣] حركةُ الحرفِ الأوَّلِ، ثمَّ يُدغَمُ في الثَّاني، نحو: (مَدَّ)، أصلُهُ: (مَدَدَ)، و[نُقِلَتْ][١٤] حركتُهُ إلى ما قبلَهُ إنْ كَانَ ما قبلَهُ ساكِنًا، ثمَّ يُدغَمُ، نحو: (يَمُدُّ) أصلُهُ: (يَمْدُدُ).

وإنْ كانَ الحرفُ الأوَّلُ مُتحرِّكًا، والثَّاني ساكِنًا، وكانَ سُكُونُهُ أصليًّا امتنعَ الإدغامُ، نحو: (مدَدْنَ)، إلى آخرِ صِيغِ الماضي، ونحو: (يمدُدْنَ، وتمدُدْنَ)، من صِيغِ المضارعِ، وإنْ كانَ سُكونُ الحرفِ الثَّاني غيرَ أصليٍّ جازَ فيهِ الإدغامُ وتركُهُ، نحو: (امْدُدْ، ولم يَمْدُدْ)، فإنْ أُدْغِمَ [نُقِلَتْ][١٥] حركةُ الحرفِ الأوَّلِ إلى ما قبلَهُ، وحُرِّكَ الحرفُ الثَّاني بالفتحةِ؛ لكونِها أخفَّ الحركاتِ، و[سَقَطَتْ][١٦] الهمزةَ من أوَّلِ الأمرِ، [فتقولُ][١٧] في الأمرِ: (مُدَّ)، وفي المضارعِ المجزومِ: (لم يمُدَّ)، ويجوزُ أنْ يُحرَّكَ الحرفُ الثَّاني بالكسرةِ؛ لكونِها أصْلًا في تحريكِ السَّاكنِ، نحو: (مُدِّ، ولم يمُدِّ)، وقد يُحرَّكُ الحرفُ الثَّاني بالضَّمَّةِ إنْ كانَ عينُ المُضارعِ مضمُومًا، نحو: (مُدُّ، ولم يمُدُّ)، وإنْ كانَ عينُ المُضارعِ//ظ١٥، مفتوحًا أو مكسورًا لم يجزْ فيهِ إلَّا الفتحُ أو الكسرُ، نحو: (عَضَّ، وفَرَّ) أصلُهَا: (اعضُضْ، وافرُرْ)، وكذا المضارعُ المجزومُ، نحو: (لم يَعَضَّ، ولم يَفِرَّ)، وفي نحو: (حَيَّ، يُحَيِّي)، يجوزُ الإدغامُ وتركُهُ، فإنْ أُدغِمَ قِيلَ: (حَيَّ، يُحَيِّي)، وإنْ تُرِكَ الإدغامُ قُلِبَ الياءُ الثَّاني في المضارعِ ألفًا، فقيلَ: (حَيَّ، يَحْيَا)، والإدغامُ في الماضي، والقلبُ في المضارعِ أَوْلى، ونحو: (استَتَرَ)، و[اقتَتَلَ][١٨]، [يجوزُ][١٩] فيه الإدغامُ وفكُّهُ، فإنْ أُدغِمَ نُقِلَتْ حركةُ التَّاءِ الأوْلى إلى ما قبلَهُ، وأُسقِطَتْ الهمزةُ من الأوَّلِ للتَّخفيفِ، فقيلَ: (سَتَّرَ، وقَتَّلَ)، ويقالُ في المضارعِ: (يُستَّرُ،

ويُقتَّلُ) أصلُهُما: (يُسْتَتِرُ، ويُقْتَتِلُ)، ويقالُ في المصدرِ: (ستَّار، وقتَّال) أصلُهُما: (استِتَار، واقتِتَال) عَمِلَ فيهِما ما عَمِلَ في ماضِيهِما، فصارا: (ستَّارًا، وقتَّالًا)، وفي نحو: (جَعَلَ لَكُم)، يجوزُ الإدغامُ وتركُهُ، وفي نحو: (دُدْن، ومُدَد، وجُدُد، وذُلُل، ولُمَم، وقُرْدَد، وشَمْلَل) لا يجوزُ الإدغامُ، وقد يُجعَلُ أحدُ حرفي المضاعف ألفًا، نحو: (تقَضَّى) أصله: (تقضَّضَ)، وقد يُحذفُ لكثرةِ الاستعمالِ، نحو: (ظَلْتَ) أصلُهُ: (ظَلَلْتَ) حُذِفَ اللَّامُ الأوَّلُ مع حركتِهِ على الأفصحِ، فصارَ: (ظَلْتَ)، ويجوزُ نقلُ/و١٦، حركةِ اللَّامِ الأوَّلِ إلى ما قبلَهُ بعدَ إسكانِهِ، فيُقالُ: (ظَلْتَ)، وفي نحو: (تَتَذَكَّر) جازَ حَذْفُ التَّاءِ الثَّاني للتَّخفيفِ، نحو: (تَذَكَّر)، وجازَ جعلُهُ ذالًا ثمَّ إدغامهُ، نحو: (تَذَّكَّر)، وجازَ تركُهُ على حالِهِ.

والمهموزُ[٢٠]: ما فيه همزةٌ أصليةٌ، فإنْ كانَتْ في فاءِ الفعلِ، فهوَ مهموزُ الفاءِ، نحو: (أَخَذَ)، وإن كانت في عينِ الفعلِ، فهو مهموزُ العينِ، نحو: (سَأَلَ)، وإن كانتْ في لامِ الفعلِ، فهو مهموزُ اللَّامِ، نحو: (قَرَأَ)، والهمزةُ السَّاكنةُ إنْ كانَ ما قبلَها مفتوحًا قُلبتْ ألفًا، وإنْ كانَ مضمُومًا قُلِبَتْ واوًا، وإنْ كانَ مكسورًا قُلبتْ ياءً، نحو: (آمَنَ، يُومِنُ، إيْمَانًا)، والأصلُ: (أَءْمَنَ، يُؤْمِنُ، إِءْمَانًا)، ويجوزُ حذفُها لمُجَردِ التَّخفيفِ، نحو: (خُذْ، وكُلْ، ومُرْ)، والأصلُ: (اءخذْ، واءْكلْ، واءْمرْ) حُذِفتِ الهمزةُ السَّاكنةُ [فسَقَطَتْ][٢١] همزةُ الوصلِ من الأوَّلِ، فصِرنَ: (خُذْ، وكُلْ، ومُرْ)، ونقولُ في الأمرِ مَن: (سَأَلَ): (سَلْ) أصلُهُ: (اسْأَلْ) نقلَ فتحةَ الهمزةِ إلى ما قبلها، ثمَّ حُذِفتْ لاجتماعِ ساكنينِ، و[سقطَتْ][٢٢] همزةُ الوصلِ في أوَّلِهِ، فصار: (سَلْ).

وتقولُ في مضارعِ: (رَأَى): (يَرَى، يَرَيَانِ، يَرَوْنَ//ظ١٦، تَرَى، ترَيْنَ، تَرَيَانِ، يَرَيْنَ، تَرَوْنَ، تَرَيْنَ، أَرَى، نَرَى)، فأصْلُ: (يَرَى): (يَرْأَى)، لُيِّنتِ الهمزةُ ثمَّ حُذِفتْ، فأعطَى فتحتَها ما قبلَها، وجَعلَ الياءَ في آخرِهِ ألفًا، فصارَ: (يَرَى)، وأصلُ: (يَرَيَانِ): (يَرْأَيَانِ) حُذفتِ الهمزةُ كما في: (يَرَى)، وأصلُ: (يَرَوْنَ): (يَرْأَيُوْنَ) حُذفتِ الهمزةُ كما في: (يَرَى) ثمَّ جُعِلَ الياءُ ألفًا، وحُذفتِ الألفُ لاجتماعِ ساكنينِ، فصارَ: (يَرَوْنَ)، و(نَرَى) مثلُ: (يَرَى)، وأصلُ: (تَرَيْنَ) الَّذي هو مفردُ المُخاطَبةِ: (تَرْأَيِيْنَ) حُذفتْ همزتُهُ كما في: (يَرَى)، ثمَّ جُعِلَ ياؤُهُ الأوَّلُ ألفًا، وحُذفتْ لاجتماعِ ساكنينِ، فصَارَتْ: (تَرَيْنَ، تَرَيَانِ) مثلَ: (يَرَيَانِ)، وأصْلُ: (يَرَيْنَ، وتَرَيْنَ) الذي هو جمعُ المخاطبةِ: (يَرْأَيْنَ، وتَرْأَيْنَ) نُقلتْ فتحةُ همزتِها إلى ما قبلَها، فحُذِفَ لاجتماعِ ساكنينِ، و(تَرَوْنَ) مثلُ: (يَرَوْنَ)، و(أَرَى، ونَرَى) مثلُ: (يَرَى)، وتقولُ في الأمرِ: (رِي، رِيَا، رِوَا، رِيْنَ)، والأصلُ: (أَرْأَى، أَرْأَيَا، أَرْأَيُو، أَرْأَيْنَ) حذفَ الهمزةَ كما في المضارعِ، وجُعلَ ياءُ (أَرْأَيي، وأَرْأَيو) ألفًا، وحُذفَ ألفٌ لاجتماعِ ساكنينِ، وقد يُلحقُ بآخرِ مفردِ المذكَّرِ هاءُ الوقفِ، فيقالُ: (رِهْ)/و١٧.

وإذا نُقلَ (رَأَى) إلى بابِ الافتعالِ: (أَرَى، يَرَى، أَرأَة)، والأصلُ: (أَرْأَي، يَرْأَي، أَرْآي)، حُذفتِ الهمزةُ في الماضي والمضارعِ كما في: (يرى) ثمَّ قُلبَ الياءُ في آخرِ الماضي ألفًا، وأُسْكِنَ الياءُ في آخرِ المضارعِ، فصارَ: (أَرَى، يَرَى)، ونُقلتْ فتحةُ الهمزةِ في المصدرِ إلى الراءِ، فحُذفتِ الهمزةُ لاجتماعِ ساكنينِ، ثمَّ جُعلَ الياءُ في آخرها ألفًا، فاجتمعَ ألفانِ ثمَّ جُعلَ الألفُ الثَّاني همزةً وعُوِّضَ من الهمزةِ المحذوفةِ تاءً في آخرِهِ، فصارَ: (أَرْأَة).

وتقولُ في اسم الفاعلِ: (رٍ)، والأصلُ: (رائي) حُذفتْ همزتهُ كما في: (يرى) ثمَّ حُذفَ ياؤهُ كما يجيءُ في النَّاقصِ، وتقولُ في تصريفهِ: (رِيان، رُونَ، رِية، رِيتَانِ، رِيات)، فأصلُ: (رِيان): (رِأْيان) حُذفتْ همزتُهُ كما في: (رٍ)، وأصلُ: (رُونَ): (رِأْيونَ) حُذفتْ همزتُهُ ثمَّ استثقلَ كسرُ الراءِ، ونُقلتْ ضمةُ الياءِ إليهِ، وحُذفَ الياءُ لاجتماعِ ساكنينِ، وأصلُ البواقي: (رِأْية، رِأْيَتانِ، رِأْيات) حُذفتْ همزتُهنَّ كما في (رٍ)، وتقولُ في الأمرِ: (أَرِ، أَرِيي، أَرِيا، أَرُوا، أَرِينَ)، والأصلُ: (أَرْأَ، أَرْأَي، أَرْأَيا، أَرْأَيُوا، أَرْئِينَ) حُذفتِ الهمزةُ//ظ١٧، في الكلِّ كما في: (يرى) ثمَّ أُسكنَ الرَّاءُ في: (أريي، وأريوا)، ونُقلَ حركةُ الياءِ إليهِ، وحُذفَ الياءُ لاجتماعِ ساكنينِ.

وتقولُ في اسمِ المفعولِ: (مُرَى، مُرَيَانِ، مُرَونَ، مُرَاة، مُراتَانِ، مُرَيَات)، والأصلُ: (مُرْأَى، مُرْأَيانِ، مُرْأَيُونَ، مُرْأَيَة، مُرْأَيَتان، مُرْأَيَات) حُذفتِ الهمزةُ في الكلِّ كما في: (يرى) ثمَّ جُعلَ الياءُ في: (مُرى، ومُرْيَة، ومُرْيَتان) ألفًا، وجُعلَ الياءُ في: (مُرْيَون) أيضًا ألفًا، ثمَّ حُذفَ فيه الألفُ لاجتماعِ ساكنينِ.

وفي كلامهم [همزتا][٢٣] مدٍ تكونانِ في أوَّلِ الكلمةِ، [إحداهما][٢٤] همزةُ وصلٍ، والثَّانيةُ همزةُ قطعٍ، فهمزةُ الوصلِ ثمانَ عشرةَ، همزةُ الأمرِ من الثَّلاثي، وهمزاتُ الماضي والأمرِ والمصدرِ من الخماسي والسداسي، وهمزةُ أداةِ التَّعريفِ في نحو: (الغلام)، وهمزاتُ عشرةِ أسماءٍ، هي: (اسْمُ، واستُ، وابْنُ، وابْنُم، وابْنَة، و[امْرُؤ][٢٥]، وامْرَأَة، واثْنَانِ، واثْنَتَانِ، وايْمُن)، وهمزةُ القطعِ ما عداها، وهمزةُ [الوصلِ][٢٦] تثبُتُ في الابتداءِ، نحو: (اسْم)، وتسقُطُ في الوصلِ، نحو: (واسْم)، وهمزةُ القطعِ تثبتُ في الحالينِ.

والمثالُ[٢٧]: ما كان في فاءِ فعلهِ واوٌ أو ياءٌ، نحو: (وَعَدَ، ويَسَرَ)/و١٨، ويقالُ لهُ مُعتلُ الفاءِ، فيُحذَفُ واوُ المضارعِ إنْ كانَ عينُ فِعْلِهِ مكسورًا، نحو: (يعِدُ) أصلُهُ: (يُوْعِدُ) حُذفَ الواوُ لوقوعِهِ بينَ الياءِ والكسرةِ، فصارَ: (يعِدُ)، وإذا جُعلَ بناءَ مجهولٍ، عادَ الواوُ المحذوفُ؛ لخروجهِ من بينِ الياءِ والكسرةِ، نحو: (يُوعَدُ)، وقد يُحذَفُ الواوُ في المضارعِ الذي عينُهُ مفتوحٌ إن أُكثِرَ استعمالُهُ، نحو: (يَذَرُ، ويَضَعُ)، وإنْ لمْ يُكثَرِ استعمالُهُ، أو كانَ عينُ المضارعِ مضمومًا لم يُحذَفْ، نحو: (يَوْجَلُ، ويَوْجُدُ)، ويُحذَفُ الواوُ في الأمرِ الذي حُذفَ واوُ مضارعِهِ، نحو: (عِدْ، وذَرْ، وضَعْ)،

والأصلُ: (أَوْعِدْ، وأَوْذِرْ، وأَوْضِعْ)، حُذِفَ واوُهِنَّ تبعًا لمضارِعِهِنَّ، فاسْتُغْنِيَ [عن][٢٨] الهمزةِ، فصِرْنَ: (عِدْ، وذَرْ، وضَعْ)، وقد يُحذَفُ الواوُ في المصدَرِ ويُعوَّضُ عنهُ تاءً في آخرِهِ، نحو: (عِدَة)، أصلُهُ: (وَعَدَ) حُذِفَ الواوُ تَبَعًا لمضارعِهِ، وحُرِّكَ العينُ بالكسرةِ؛ لتعذُّرِ الابتداءِ بالسَّاكنِ، وعُوِّضَ عن الواوِ تاءً في آخرِهِ، وقد يُتركُ هذا التاءُ في الإضافةِ، نحو: (عِدْ) الأمر، وإنْ كانَ الواوُ ساكنًا وما قبلهُ مكسورًا جُعِلَ الواوُ ياءً، نحو: (مَيْعَد، ومِيْعَاد، وإِيْعَاد) والأصْلُ: (مِوْعَد، ومِوْعَاد، وإِوْعَاد)//ظ١٨، وإن كانَ الياءُ ساكنًا وما قبلهُ مضمومًا، قُلبَ الياءُ واوًا، نحو: (يُوْسَر، ومُوْسَر)، و[الأصْلُ][٢٩]: (يُيْسَر، ومُيْسَر)، وقد يُجعلُ الواوُ همزةً، نحو: (أُوْلَى) أصلُهُ: (وُوْلَى) مؤنَّثُ: (أوَّل)، [و][٣٠]نحو: (أَوَاصِل) أصلُهُ: (وَوَاصل) جمعُ: (واصِلَة)، ونحو: (أَوَاقِي) أصلُهُ: (وَوَاقِي) جمعُ: (وَاقِيَة)، وقدْ يُجعَلُ تاءً، نحو: (تُرَاث، وتِجَاه، وتِكِلَان) أصلُهَا: (وُرَاث، ووِجَاه، ووَكِلَان)، وإذا نُقِلَ الثُّلاثيُّ إلى بابِ الافتعالِ، جُعِلَ الواوُ والياءُ تاءً، وأُدغِمَ التاءُ في تاءِ الافتعالِ، نحو: (اتَّعدَ، واتَّسرَ) أصلهما: (وَتَّعَدَ، وَايْتَسَرَ)، ولا يُجعَلُ ياءُ (أَيَزَرَ) تاءً؛ لأنَّه من الأَزَر، فليس ياؤُهُ أصليًّا، وأمَّا (اتَّخَذَ)، فهو مِن: (تَخِذَ) لا مِن (أَخَذَ)، و(اتَّكَلَ) من (الأَكْل) شاذٌّ، والقياسُ أن يُقالُ: (ايْتَكَلَ).

والأجوفُ[٣١]: ما كَانَ في عَينِ فِعْلِهِ واوٌ أو ياءٌ، ويُقالُ لَهُ: مُعْتَلُ العينِ، فإن كانَ الواوُ والياءُ مُتحركينِ ومَا قَبلَهُما مفتوحًا، قُلِبَا ألفًا، نحو: (قَالَ، وبَاعَ، وخَافَ)، والأصْلُ: (قَوَلَ، وبَيَعَ، وخَوَفَ)[٣٢]، وكذا تثنيةُ الغائبِ وجمعُهُ، والغائبةُ وتثنيتُهَا، ونقولُ في جمعِهَا: (قُلْنَ، وبِعْنَ، وخُفْنَ)، والأصلُ: (قُوْلْنَ، وبِيْعْنَ، وخُوْفْنَ)/و١٩، جُعِلَ الواوُ والياءُ ألفًا، ثمَّ حُذِفَ [الألفُ][٣٣]؛ [لاجتماعِ][٣٤] ساكنينِ، وضُمَّ القافُ في: (قُلْنَ)؛ ليَدُلَّ الضمةُ على الواوِ المحذوفِ، وكُسِرَ الياءُ في: (بِعْنَ)؛ ليَدُلَّ الكسرةُ على أنَّ عينَهُ مكسورٌ، وكذلكَ حَالُ الصِّيغِ الباقيةِ، تقولُ: (قُلْتَ، قُلْتِ، قُلْتُمَا، قُلْتُم، قُلْتُنَّ، قُلْتُ، قُلْنَا)، و(بِعْتَ، بِعْتِ، بِعْتُمَا، بِعْتُم، بِعْتُنَّ، بِعْتُ، بِعْنَا)، و(خِفْتَ، خِفْتِ، خِفْتُمَا، خِفْتُم، خِفْتُنَّ، خِفْتُ، خِفْنَا)، وشرطٌ في هذا الإعْلالِ سبعةُ أمُورٍ:

أحدُهَا: أنْ تكونَ حركةُ الواوِ والياءِ أصْلِيَّةً، فلا يُعلَّانِ في نحو: (ثُوْم، وجِيْل)؛ لأنَّ أصلَهُمَا: (ثَوْأَم، وجَيْأَل).

والثَّاني: أنْ يكونَ ما بعدَهُما مُتَحَرِّكًا، فَلا يُعَلَّانِ في نحو: (طَوِيْل، وبَيَان)؛ لِكَونِ ما بعدَهُما سَاكِنًا، وهذا اشتُرِطَ في: (بِعْنَ).

والثَّالثُ: أنْ لا [تَكُونَ][٣٥] الصِّفَةُ من ذَلِكَ الفِعْلِ على وَزْنِ: (أَفْعَل)، فَلا يُعَلُّ الواوُ في: (عَوِرَ)؛ لِأَنَّ الصِّفَةَ مِنْهُ جَاءَتْ نحو: (أَعْوَر)، وَلا يُعَلُّ في مَصْدَرِهِ أيضًا، وهو: (عَوَر)[٣٦].

والرابِعُ: أنْ لَا يُقصَدَ التَّنْبِيهُ على الأصْلِ، فلا يُعَلُّ في: (قَوَلَ)؛ لِأَنَّهُ قُصِدَ فيهِ التَّنبيهُ على أَصْلِهِ.

والخـامِسُ: أنْ لَا [تَكُـونَ][٣٧] الكلمـةُ مـن بـابِ الافتعـالِ بمعنـى التَّفاعُـلِ، وهـذا اشـتُرِطَ فـي الواوِ//ظ١٩، دُونَ الياءِ، ولهذا أُعِلَّ اليَاءُ في: (اسْتَافُوا) أصلُهُ: (اسْتَيفُوا) بمعنى: (تَسَايَفُوا)، ولَمْ يُعَلَّ الواوُ في: (اعْتَوَرُوا) بمَعنَى: (تَعَاوَرُوا).

والسَّادِسُ: أنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُما حَرْفٌ مُسْتَحِقٌ لِذَلِكَ الإِعْلالِ، فَلا يُعَلَّانِ في نحو: (الهَوَى، والحَيَا)؛ لأنَّ الإعلالَ للحَرفِ الأخيرِ، فلا يُعَلُّ الأوَّلُ؛ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ إعْلالانِ، وقد يُعكَسُ هذا فيُعَلُّ [الحَرفُ] الأَوَّلُ دونَ الآخرِ، نحو: (آيَة) أصلُهَا: (أيْيَة).

والسابعُ: أنْ لَا [تَكُونَ][٣٨] الكلمـةُ اسْـمًا فـي آخِـرِهِ زِيَـادةٌ مُخْتَصَّـةٌ بالأَسْـمَاءِ، فَـلَا يُعَـلُّ نحـو: (الحَوْلَان، والهَيْمَان، والصُّوْرَى، والحِيدَى)؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ مِن هذِهِ الكلمَاتِ اسْمٌ في آخِرِهِ زِيَادةٌ مُختَصَّةٌ بالأسْمَاءِ، وهيَ الألِفُ والنُّونُ في الأوَّلَيْنِ، والألِفُ في الأَخِيرَيْنِ، وإنْ كَانَ الواوُ والياءُ مُتَحَرِّكَينِ، وما قبلَهُما صَحيحًا سَاكِنًا، نُقِلَتْ حركتهما [إلى][٣٩]ما قبلهُما، فإنْ كانَتْ تِلْكَ الحَرَكَةُ مِن جنسِهِمَا أُبْقِيَا على حَالِهِمَا، نحو: (يَقُوْلُ، ويَبِيْعُ) أصلُهُمَا: (يَقْوُلُ ويَبْيِعُ)، وإنْ [لم][٤٠] تَكُنْ مِن جنسِهما، قُلِبَا حَرْفًا مِن جِنْسِ تِلْكَ الحَرَكَةِ، نحو: (يَخَافُ، ويَهَابُ)//و ٢٠، أصلُهُمَا: (يَخْوَفُ، ويَهْيَبُ) نُقِلَتْ فَتْحَةُ الواوِ إلى الخَاءِ، وفَتْحَةُ اليَاءِ إلى الهَاءِ، قُلِبَا ألِفًا مُتَحَرِّكَيْنِ في الأَصْلِ، فصَارا: (يَخَافُ، ويَهَابُ)، وإنْ كانَ ما قبلَ الواوِ مَكْسُورًا قُلِبَ يَاءً، وهذا في أَرْبَعِ مَسَائِلَ:

الأُوْلى: أنْ يكُونَ الواوُ في مصْدرٍ أُعِلَّ فِعْلُهُ، ويَكُونَ بَعْدَ الواوِ ألِفٌ، نحو: (قِيَام) مصْدَرُ: (قَامَ)، و(انْقِيَاد) [و][٤١]مصدرُ: (انْقَادَ)، و(اعْتِيَار) [و][٤٢]مصدَرُ: (اعْتَبَرَ)، بِخِلافِ: (قِوَام) مصدرُ: (قَاوَمَ)؛ لِعَدَمِ الإعلالِ في الفعلِ، وبِخِلافِ: (سِوَاك)؛ لِعَدَمِ المصْدَرِيَّةِ، وبِخِلَافِ: (حَوْلَ)؛ لِعَدَمِ الألفِ بعدَ الواوِ، وشَذَّ (ثُوَار) مصدرُ: (ثَارَتْ)، ولَمْ يُسمَعْ لَهُ نَظِيرٌ.

والثَّانيةُ: أنْ يكُونَ الإِعْلالُ في جَمْعِ صحِيحِ اللَّامِ أُعِلَّ الواوُ في مفردِهِ، أو كَانَ سَاكِنًا، فالأَوَّلُ نحو: (حِيَل) جمعُ: (حِيْلَة)، و(دِيَم) جمعُ: (دِيْمَة)، و(قِيَم) جمعُ: (قِيْمَة)، والثَّاني نحو: (سِيَاط) جمعُ: (سَوْط)، و(حِيَاض) جمعُ: (حَوْض)، و(رِيَاض) جمعُ: (رَوْض)، ولَمْ يُعَلَّ نحو: (طِوَال)؛ لانْتِفَاءِ الإعْلالِ والسّكُونِ في واوِ مفردِهِ، وجاءَ الإعْلالُ قلَّةً كما في [قَوْلِ][٤٣] الشَّاعِرِ: وإنَّ أَعَزَّ الرِّجالِ طِيَالُهَا.

والثَّالثةُ: أنْ يَكُونَ قَبْلَ الواوِ يَاءٌ سَاكِنٌ، نحو: (سَيِّد، ومَيِّت) أصلُهُمَا: (سَيْوِد، ومَيْوِت) اجتمَعَ في كُلٍّ منْهُما يَاءٌ وواوٌ//ظ٢٠، والسَّابِقُ سَاكِنٌ، فجُعِلَ الواوُ يَاءً، ثُمَّ أُدْغِمَ اليَاءُ في اليَاءِ.

والرَّابِعةُ: أنْ يكُونَ الواوُ [ساكِنًا][٤٤]، كما في بِناءِ مَجهولٍ، نحو: (قِيْلَ، وخِيْفَ)، فإنَّ أصلَهُمَا: (قَوَلَ، وخَوَفَ) أُسْكِنَ فَاءَ الفِعْلِ، ونُقِلَتْ كَسرةُ الواوِ إليهِ ثُمَّ جُعِلَ الواوُ يَاءً؛ لِكَونِهِ ساكِنًا، وكَوْنِ ما قبلَهُ مكسُورًا، فصَارا: (قِيْلَ، وخِيْفَ)، وليسَ في (بِيْعَ) إلَّا إسْكانُ الفَاءِ ونَقْلُ الحركةِ.

واسْمُ الفاعلِ من الأجوفِ: (قَائِل، وبَائِع) أصلُهُما: (قَاوِل، وبَايِع) جُعِلَ الواوُ والياءُ ألفًا، ثمَّ جُعِلَ الألفُ همزةً، فصَارا (قائِلًا، وبائِعًا)[٤٥]، ويُقالُ في جمعِ المُكَسَّرِ: (قَالَة، وبَاعَة) أصلُهُما: (قَوَلَة، وبَيَعَة) جُعِلَ الواوُ والياءُ ألفًا، فصَارَ: (قَالَة، وبَاعَة)، واسمُ المفعولِ منهُ: (مَقُوْل، ومَبِيْع)، والأصْلُ: (مَقْوُوْل، ومَبْيُوْع)، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الواوِ والياءِ إلى ما قبلَهُما، ثمَّ حُذِفَا لاجْتِماعِ ساكنَيْنِ، ثمَّ كُسِرَ الياءُ في الثَّاني؛ لِيَدُلَّ الكسرةُ على الياءِ المحذوفِ، وجُعِلَ الواوُ ياءً؛ لِكَوْنِهِ ساكنًا بعدَ كسرةٍ، ويُقالُ في الأمرِ: (قُلْ، وبِعْ، وخَفْ)، [الأصْلُ][٤٦]: (أَقْوُلْ، وأَخْوَفْ) نُقِلَتْ حركةُ الواوِ والياءِ إلى ما قبلَهُمَا/و ٢١، فاستُغْنِيَ عن الهمزةِ، وقُلِبَ الواوُ في الثَّالِثِ ألفًا؛ لِكَونِهِ مُتَحَرِّكًا في الأصْلِ، وكَوْنِ ما قبلَهُ مفتوحًا، ثُمَّ حُذِفَ الواوُ والياءُ والألفُ؛ لاجتماعِ ساكِنَيْنِ، فصِرْنَ: (قُلْ، وبِعْ، وخَفْ)، وإنْ تَحَرَّكَ ما بعدَ الواوِ والياءِ والألفِ لم تُحذَفْ، فتقولُ في تصريفِ (قُلْ): (قُوْلِي، قُوْلَا، قُوْلُوا، قُلْنَ)، و(بِعْ): (بِيْعِي، بِيْعَا، بِيْعُوا، بِعْنَ)، و(خَفْ): (خَافِي، خَافَا، خَافُوا، خِفْنَ)، وتقولُ في دخولِ نونِ التَّأكيدِ المشدَّدةِ: (قُولَنَّ، قُولِنَّ، قُولانِّ، قُولُنَّ، قُلنانِّ)، وكذا: (بِيْعَنَّ، وخَافَنَّ)، وفي المُخَفَّفَةِ: (قُوْلَنْ قُوْلُنْ قُوْلِنْ)، وكذا: (بِيْعَنْ، وخَافَنْ).

وإذا نُقِلَ الأجوفُ إلى بابِ الإفْعالِ أو الاستفعالِ قِيلَ: (أَقَامَ، يُقِيْمُ، إقَامَةً، واسْتَقَامَ، يستقيمُ، استِقَامَةً)، والأصْلُ: (أَقْوَمَ، يَقْوُمُ، إقْوَامًا، واستَقْوَمَ، يَسْتَقْوِمُ، اسْتِقْوامًا) نُقِلَ فتحةُ الواوِ في الماضي إلى ما قبلَهُ، ثمَّ قُلِبَ ألفًا؛ لِكَونِهِ مُتَحَرِّكًا في الأصْلِ، ونُقِلَ كسرتُهُ في المضارعِ إلى ما قبلَهُ أيضًا، ثمَّ جُعِلَ ياءً؛ لوقوعِهِ ساكِنًا بعدَ كسرةٍ، ونُقِلَ فتحتُهُ في المصدرِ إلى ما قبلَهُ أيْضًا، ثمَّ جُعِلَ ألفًا كما في الماضي، ثمَّ حُذِفَ الألفُ لاجتماعِ ساكِنِينِ، وعُوِّضَ عنْهُ تاءً في الآخِرِ، فصَارَ//ظ٢١: (إقَامَةً، واستِقَامَةً)، وقد يُتْرَكُ التَّعويضُ في حالةِ الإضافةِ، كـ(إقَام الصَّلاةِ)، وإنِ كانَ الياءُ ساكنًا وما قبلهُ مضمومًا، قُلِبَ الياءُ واوًا، وهذا في قسمينِ من الاسمِ:

أحدُهُما: مَصْدرٌ على وزنِ (فُعْلَى) كـ(طُوْبَى) مصدرُ (طَابَ) أصلُهُ: (طُيْبَى).

والثَّاني: صفةٌ مؤنَّثةٌ على ذلكَ الوزْنِ، نحو: (طُوْبَى) مؤنَّثُ (أَطْيَب)، و(كُوْسَى) مؤنَّثُ (أَكْيَس)، و(خُوْرَى) مؤنَّثُ (أَخْيَر)، والأصلُ: (طُيْبَى، وكَيْسَى، وخَيْرَى)، ويجوزُ في هذا القسمِ كسْرُ الحرفِ الأوَّلِ؛ لِيسْلَمَ الياءُ، كما في: (بِيْض) أصلُهُ: (بيض) جمعُ: (أَبْيَض، أو بَيْضَاء).

والنَّاقِصُ[٤٧]: ما كَانَ في لَامِ فِعْلِهِ واوٌ أو يَاءٌ، ويُقَالُ لَهُ مُعْتَلُ اللَّامِ، فَإِنْ [كانا][٤٨] متحركينِ وما قبلَهُما مفتُوحًا قُلِبَا أَلِفًا، نحو: (غَزَا، ورَمَى)[٤٩] أصلُهُما: (غَزَوَ، ورَمَيَ)، وإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُمَا سَاكِنًا قُلِبَا أَلِفًا، ثُمَّ حُذِفَ الأَلِفُ، وهَذا في جَمعِ المُذَكَّرِ الغائِبِ من المَاضِي، نحو: (غُزُوا، ورُمُوا) أصلُهُما: (غُزُوُوا، ورُمُيُوا)[٥٠]، وفي مُفرَدِ المُؤنَّثِ الغائِبةِ مِنْهُ، نحو: (غَزَتْ، ورَمَتْ)، أصلُهُما: (غَزَوَتْ، ورَمَيَتْ)، وحُذِفَ الأَلِفُ في تثنِيةِ الغائِبةِ أيْضًا اعتِبارًا لسكُونِ/و ٢٢، مُفْرَدِهِ في الصُّورَةِ،

ومُخَالِفٌ لهُ في الأصلِ، و(خَشِيَ وتَخْشَى) مِثْلُ: (يَخْشَى)، وتقولُ في اسمِ الفاعِلِ: (غَازٍ، ورَامٍ)، أصْلُهُمَا: (غَازِو، ورَامِي) جُعِلَ الواوُ في الأوَّلِ يَاءً؛ لِوقوعِهِ في طَرفٍ بعدَ كسرةٍ، ثُمَّ أُسْكِنَ الياءَ فيهِمَا، فحُذِفَ لاجتماعِ ساكنٍ معَ تنوينٍ، وإنْ كانَتْ حركةُ الياءِ فتحةً لم تُحذَفُ الحركةُ ولا الياءُ، تقولُ: (غازِيًا، ورامِيًا)، وتقولُ في اسمِ المفعولِ: (مَغْزُوّ، مَرْمِيّ) أصلُ الأوَّلِ: (مَغْزُوُو) أُدْغِمَ الواوُ في الواوِ، فصَارَ: (مَغْزُوًّا)، وأصلُ الثَّانِي: (مَرْمَوِي) جُعِلَ الواوُ يَاءً، ثُمَّ أُدْغِمَ الياءُ في الياءِ، وكُسِرَ الميمُ؛ لِيسْلمَ الياءُ، فصَارَ: (مَرْمِيًّا)، وكَذا: (مَخْشِي)، وتقولُ في الأمرِ: (اغْزُ، وارْمِ، واخْشَ)، فيسقطُ الواوُ والياءُ للوَقْفِ، ويعودَانِ في التثنيَةِ، نحو: (اغْزُوَا، وارْمِيَا، واخْشَيَا)، وتقولُ في مفردِ المخاطبةِ: (اغْزِي، وارْمِي واخْشِي)، أُسْكِنَ الياءُ في الأوَّلُ وفي الثَّاني، ثمَّ حُذِفَ الواوُ والياءُ لاجتماعِ ساكنَيْنِ، وجُعِلَ الياءُ الأوَّلُ في الثَّالِثِ أَلِفًا، ثُمَّ حُذِفَ الألفُ لاجتماعِ ساكنَيْنِ، فَصِرْنَ: (اغْزِي، وارْمِي، واخْشِي)، وتقولُ في جمعِ المُخاطَبِ: (اغْزُوا، وارْمُوا، واخْشُوا)، والأصلُ: (اغْزُوُوا، وارْمِيُوا، واخْشِيُوا) أُسْكِنَ الواوُ الأوَّلُ في الأوَّلِ، والميمُ في الثَّانِي، ونُقِلَ//ظ٢٢، ساكِنًا مع التَّنوينِ، و(راضُوْنَ)، مِثْلُ: (رَضُوا)، وتقولُ في اسمِ المفعولِ: (مَرْضِيّ) أصْلُهُ: (مَرْضُوُو) جُعِلَ الواوُ الأَخِيرُ ياءً تَبَعًا لِفعلِهِ ثُمَّ جُعِلَ واوُ المفعولِ ياءً، فأُدْغِمَ اليَاءُ، وكُسِرَ الضَّادُ؛ لِيسْلمَ الياءُ، فصَارَ: (مَرْضِيًّا).

والوَجْهُ الثَّاني: أنْ يكونَ بعدَ الواوِ يَاءُ تأنِيْثٍ، نحو: (غَازِيَة، وأَكْسِيَة)، والأَلِفُ والنُّونُ زائدانِ، نحو: (غَازِيَانِ)، وأصْلُ الكُلِّ: (غَازِوَة، وأَكْسِوَة، وغَزَوَانِ) جُعِلَ واوُهُنَّ يَاءً؛ لِوقوعِهِ بعدَ كسرةٍ، وكونِهِ في حُكمِ الظَّرفِ، فصِرْنَ (غَازِيَة، وأَكْسِيَة، وغَزَيَانِ)، و(سَوَاسِوَة) جَمْعُ: (سَوَاءٍ) شَاذٌّ، والقِياسُ القَلْبُ.

و[المسألَةُ][٥١] الثَّانيةُ: أنْ يكونَ الواوُ رابِعًا أوْ خامِسًا، نحو: (أَعْطَيْنَا، وتَغَازَيْنَا) أصلُهُمَا: (أَعْطَوْنَ، وتَغَازَوْنَ) جُعِلَ الواوُ يَاءً؛ لِكَوْنِهِ رابِعًا في الأوَّلِ، وخامِسًا في الثَّاني.

و[المَسْأَلَةُ][٥٢] الثَّالثةُ: أَنْ يكوْنَ الواوُ في صِفَةٍ على وَزْنِ (فُعْلَى) بضَمِّ الفَاءِ، نحو: (دُنْيَا، وعُلْيَا) أصلُهُمَا: (دُنْوَا، وعُلْوَا) جُعِلَ واوُهُمَا ياءً؛ لِكونِهِ لَامًا لصِفَةٍ على وَزْنِ: (فُعْلَى)، ولم يُقلَبْ في (قُصْوَى) تثنيتُهَا على أصْلِهِ، كمَا في القِوَدِ، وإنْ كَانَ ما قَبْلَ الوَاوِ في المضَارِعِ مضمُوْمًا، ومَا قَبْلَ الياءِ مَكسُورًا، أُسْكِنَا/و٢٣، فإنْ كَانَ معَهُمَا سَاكِنٌ آخَرُ حُذِفَا؛ لاجتِمَاعِ سَاكِنَينِ، وإنْ لم يَكُنْ معَهُمَا ساكِنٌ آخَرُ أُبْقِيَا على حالِهِمَا، وإنْ كانَ ما قبلَهُمَا مفتُوحًا قُلِبَا أَلِفًا، فتقولُ في مضارِعِ (غَزَا): (يَغْزُو، يَغْزُوَانِ، يَغْزُونَ، تَغْزُو، تَغْزِيْنَ، تَغْزُوَانِ، يَغْزُوْنَ، تَغْزُوْنَ، اغْزُو، ونَغْزُو)، فأصلُ: (يَغْزُو): (يَغْزُوُ) أُسْكِنَ الواوُ لِثُقْلِ الضَّمَةِ عَلَيْهِ، وأَصْلُ: (يَغْزُوْنَ) الَّذِي هوَ جَمْعُ الغائِبِ: (يَغْزُوُوْنَ) أُسْكِنَ الواوُ الأَوَّلُ، ثُمَّ حُذِفَ لسكونِهِ وسكونِ واوِ الجَمْعِ، و(تَغْزُو) مثلُ (يَغْزُو)، وأصْلُ

(تَغْزِيْنَ): (تَغْزُوِيْنَ) أُسْكِنَ الواوُ ثُمَّ حُذِفَ لسكونِهِ وسكونِ الياءِ، و(يَغْزُوْنَ) الَّذِي هو جَمْعُ الغائِبةِ لا إِعْلَالَ فيْهِ، وهوَ مُتَّحِدٌ معَ جمعِ الغائبِ في الصُّوْرَةِ ومُخَالِفٌ في الأصْلِ، و(تَغْزُوْنَ) الَّذي هوَ جمعُ المُخاطَبِ مِثْلُ (يَغْزُوْنَ) الَّذي هوَ جمعُ الغائِبِ، و(تَغْزُوْنَ) الَّذي هوَ جمعُ المُخاطَبةِ لَا إِعْلَالَ فيهِ، فهوَ مُتَّحِدٌ معَ جمعِ المُخاطَبِ في الصُّورَةِ، ومُخالِفٌ لَهُ في الأَصْلِ، و(اغْزُو، ونَغْزُو) مِثْلُ: (يَغْزُو)، وتقولُ في مضارِعِ: (رَمَى): (يَرْمِي، يَرْمِيَانِ، يَرْمُوْنَ، تَرْمِي، تَرْمِيْنَ، تَرْمِيَانِ، يَرْمِيْنَ، تَرْمُوْنَ، تَرْمِيْنَ، أَرْمِي، نَرْمِي)، فأَصْلُ: (يَرْمِي): (يَرْمِيُ) أُسْكِنَ الياءُ لِثُقْلِ الضَّمَّةِ عَلَيهِ//ظ٢٣، وأَصْلُ: (يَرْمُوْنَ): (يَرْمِيُوْنَ) اسْتُثْقِلَتْ كسرةُ الميمِ قَبْلَ ضمَّةِ الياءِ، ونُقِلَتْ ضمَّةُ الياءِ فحُذِفَ الياءُ لِاجتماعِ ساكنينِ، فصارَ: (يَرْمُوْنَ)، و(تَرْمِي) مِثْلُ: (يَرْمِي)، وأَصْلُ: (تَرْمِيْنَ) الَّذِي هوَ مُفردُ المُخاطَبةِ: (تَرْمِيِيْنَ) أُسْكِنَ الياءُ الأوَّلُ، ثمَّ حُذِفَ لاجتماعِ ساكِنَيْنِ[٥٣]، و(تَرْمُوْنَ) مثلُ: (يَرْمُوْنَ)، و(تَرْمِيْنَ) الَّذي هوَ جمعُ المُخاطَبةِ لا إعلالَ فيهِ، وهوَ مُتَّحِدٌ معَ مُفردِهِ في الصُّورةِ، ومُخالِفٌ لهُ في الأصْلِ، و(أَرْمِي، ونَرْمِي) مثلُ: (يَرمِي)، وتقولُ في مضارِعِ: (خَشِيَ): (يَخْشَى، يَخْشَيَانِ، يَخْشُوْنَ، تَخْشَى، تَخْشَيْنَ، تَخْشَيَانِ، يَخْشَوْنَ، تَخْشَيْنَ، تَخْشُوْنَ، يَخْشِيْنَ، أَخْشَى، نَخْشَى)، فأَصْلُ: (يَخْشَى): (يَخْشَيِ) جُعِلَ الياءُ ألفًا؛ لِتَحَرُّكِهِ وانفِتاحِ ما قبلَهُ، فصارَ: (يَخْشَى)، وأَصْلُ: (يَخْشَوْنَ): (يَخْشِيُوْنَ) قُلِبَ الياءُ ألفًا ثمَّ حُذِفَ الألفُ لاجتماعِ ساكنينِ، و(تَخْشَى، ونَخْشَى) مثلُ (يَخْشَى)، وأَصْلُ (تَخْشَيْنَ) الذي هو مفردُ المخاطَبةِ: (تَخْشَيِيْنَ) قُلِبَ الياءُ الأوَّلُ ألفًا، ثمَّ حُذِفَ الألفُ لاجتماعِ ساكِنينِ، و(تَخْشَوْنَ) مثلُ (يَخْشَوْنَ)، و(تَخْشَيْنَ) الَّذي هوَ جمعُ المُخاطَبةِ لا إِعْلالَ فيهِ، وهوَ مُتَّحِدٌ معَ/و٢٤، مُفْرَدِهِ في الصُّوْرَةِ، ومُخالِفٌ لهُ في الأصْلِ، و(خَشِيَ، ونَخْشَى) مثلُ (يَخْشَى)[٥٤].

وتقولُ في اسمِ الفاعلِ: (غازٍ، ورامٍ) أصلُهُمَا: (غَازِو، ورَامِي) جُعِلَ الواوُ في الأوَّلِ ياءً؛ لوقوعِهِ في طرفٍ بعدَ كسرةٍ، ثمَّ أُسْكِنَ الياءُ فيهِمَا فَحُذِفَ لاجتِماعِ ساكِنٍ معَ تنوين، وإِنْ كانَتْ حركةُ الياءِ فتحةً لمْ تُحْذَفْ الحركةُ ولا الياءُ، تقولُ: (غازِيًا، ورامِيًا)، وتقولُ في اسمِ المفعولِ: (مَغْزُوّ، ومَرْمِيّ) أصلُ الأوَّلِ: (مَغْزُوُو) أُدْغِمَ الواوُ في الواوِ، فصارَ (مَغْزُوًّا)، وأصلُ الثَّاني: (مَرْمَوِي) جُعِلَ الواوُ ياءً، ثمَّ أُدغِمَ الياءُ في الياءِ، وكُسِرَ الميمُ لِيَسلمَ الياءُ، فصارَ (مَرْمِيًّا)، وكذا: (نَخْشَى)، وتقولُ في الأمرِ: (اغْزُ، وارْمِ، واخْشَ)، فيسقطُ الواوُ والياءُ للوقفِ، ويعودانِ في التثنيَةِ، نحو: (اغْزُوَا، وارْمِيَا، واخْشَيَا)، وتقولُ في مفردِ المُخاطَبةِ: (اغْزِي، وارْمِي، واخْشِي) أُسكِنَ الياءُ الأوَّلُ في الثَّاني، ثمَّ حُذِفَ الواوُ والياءُ لاجتماعِ ساكنينِ، وجُعِلَ الياءُ الأوَّلُ في الثَّالثِ ألفًا، ثمَّ حُذِفَ الألفُ لاجتماعِ ساكنينِ، فصِرْنَ: (اغْزِي، وارْمِي، واخْشَي)، ونقولُ في جمعِ المُخاطَبِ: (اغْزُوا، وارْمُوا، واخْشُوا)، والأصلُ: (اغْزُوُوا، وارْمِيُوا، واخْشِيُوا) أُسْكِنَ الواوُ الأوَّلُ في الأوَّلِ، والميمُ في

الثَّاني، ونُقِلَ//ظ٢٤، ضمَّةُ الياءِ فيهِ إلى الميمِ، ثمَّ حُذِفَ الواوُ الأوَّلُ في الأوَّلِ، والياءُ في الثَّاني لاجتماعِ ساكنينِ، وجُعِلَ الياءُ في الثَّالثِ ألفًا، ثمَّ حُذِفَ الألفُ لاجتماعِ ساكنينِ، فصِرْنَ: (اغْزُوا، وارْمُوا، واخْشُوا)[٥٥]، وإذا دَخلَ نونُ التَّأكيدِ، قِيلَ في المُشَدَّدَةِ: (اغْزُوُنَّ، اغْزُنَّ، اغْزُوانِّ، اغْزَنَّ، اغْزُونانِّ)، و(ارْمِيَنَّ، ارْمُنَّ، ارْمِيانِّ، ارْمَنَّ، ارْمِينَانِّ)، و(اخْشِيَنَّ، اخْشَيْنَّ، اخْشِنانِّ، اخْشِوُنَّ، اخْشِينَانِّ)، وفي المُخَفَّفَةِ: (اغْزُوَنْ، اغْزُنْ، اغْزَنْ)، و(ارْمِيَنَ، ارْمِنَ، ارْمُنَ)، و(اخْشَيَنْ، اخْشَيِنْ، اخْشَوَنْ)، وقدْ يُجْعَلُ ياءٌ مفتوحٌ ما قبلَهُ ساكنٌ واوًا، وهذا في اسمٍ على وزنِ (فَعْلَى)، نحو: (تَقْوَى، وفَتْوَى) أصلُهُمَا: (تَقْوِي، وفَتْيِي)، وياءٌ مفتوحٌ ما قبلَهُ مضمومٌ واوًا أيضًا، وذلكَ في اسمٍ آخرُهُ تاءٌ بُنِيَ ذلكَ الاسمُ عليهِ، نحو: (مرْمَوَة) أصلُهُ: (مَرْمِيَة)، وإنْ لمْ يكُنْ بناءُ الكلمةِ عليهِ أُبْدِلَ ضَمَّةُ ما قبلَهُ كسرةً، وأُبْقِيَ الياءُ على حالِهِ، نحو: (تَوَانِيَة) أصلُهُ: (تَوَانِّي)، أُبْدِلَ ضمَّةُ النُّونِ كسرةً؛ ليسْلَمَ الياءُ كما في نحو: (التَوَالِي) ثُمَّ أُدخِلَ عليه التاءُ، فصَارَ: (تَوَانِيَة).

واللفيفُ[٥٦]: ما كانَ/و٢٥، فيهِ حرفَا علةٍ، فإنْ كانا في عينِ الفعلِ ولامِهِ، فهوَ اللَّفيفُ المقرونُ، نحو: (طَوَى)، وإنْ كانَ أحدُهُما في فاءِ الفعلِ والآخَرُ في لامِ الفِعلِ، فهوَ اللَّفيفُ المفروقُ، نحو: (وَقَى)، واللفيفُ المقرونُ حُكمُهُ كحكمِ النَّاقصِ، فيُعَلُّ لامُ الفعلِ لا عينُهُ؛ لكَيلا يجتمعَ إعلالانِ مُتجانِسانِ، وأخيرٌ للإعلالِ لامُ الفعلِ لأنَّهُ محَلُّ التغييرِ، وأصلُ (طَيّ): (طَوَى) جُعِلَ الواوُ ياءً، ثمَّ أُدغِمَ[٥٧]، واللفيفُ المفروقُ حُكْمُ فائِهِ كحُكْمِ فاءِ المثالِ، وحُكمُ لامِهِ كحُكْمِ [لامِ][٥٨] النَّاقصِ، فيسقطُ في المضارعِ فاءُ الفعلِ كما في المثالِ، ويُعَلُّ لامُهُ كما في النَّاقِصِ، نحو: (يَقِي) أصلُهُ: (يَوْقِي) أُسقِطَ الواوُ لوقوعِهِ بينَ ياءٍ وكسرةٍ، وأُسْكِنَ الياءُ، فصارَ: (يَقِي)، وأصلُ (يَقُوْنَ): (يَوْقِيُونَ) أُسقِطَ الواوُ، وأُسكِنَ القافُ، ونُقِلَ ضمَّةُ الياءِ إليهِ، ثمَّ حُذِفَ الياءُ لاجتماعِ ساكنينِ، والأمرُ منْهُ يكونُ على حرفٍ واحدٍ، نحو: (قِ)، ويدخلُ عليهِ الهاءُ للوقفِ، تقول: (قِه، قِي، قِيا، قُوا، قِينَ)، وبالنونِ المُشَدَّدَةِ: (قِيَنَّ، قِيَانِّ، قُنَّ، قِيْنَانِّ)، وبالمخفَّفةِ: (قِيَنْ، قُنْ، قِنْ)، وإنْ لمْ يكنْ ما بعدَ الواوِ مكسورًا، لم يُحْذَفْ الواوُ في المضارعِ، نحو: (يُوْحِي)، مثلُ: (يُرْضِي)، وتقولُ في الأمرِ//ظ٢٥، منهُ: (إيْحِ)، كـ(إرْضِ، إوْحِ) جُعِلَ الواوُ ياءً، لوقوعِهِ ساكنًا بعدَ كسرةٍ، فصارَ: (إيْحِ)، ولمْ يُحذَفْ لعدمِ وقوعِهِ بينَ ياءٍ وكسرةٍ.

خاتمة: الجمعِ قسمانِ:

الأوَّلُ: الجمعُ السَّالمُ: وهوَ ما سَلِمَ فيهِ بناءِ واحدةٍ، وهوَ قسمانِ، جمعُ مُذكَّرٍ وهوَ ما يكونُ بالواوِ والنُّونِ المفتوحِ في آخرِهِ، نحو: (مُسلمُونَ، وناصِرُونَ)، وقد يكونُ الواوُ ياءً، فيُكسَرُ ما قبلَهُ، كما سبقَ، وجمعُ المُؤنَّثِ وهوَ ما يكونُ بالألفِ والتاءِ في آخرِهِ، كـ(هِنْدَات) جمعُ (هِنْد)، وإنْ كانَ في [آخرِ مفردِهِ][٥٩] تاءٌ حُذِفَ ذلكَ التاءُ في الجمعِ؛ لِكيلا يجتمعَ تاءانِ، كـ(مُسْلِمَات) جمعُ (مُسْلِمَة)،

وإنْ كانَ في آخِرِهِ حرفٌ مقلُوبٌ من حرفٍ عادَ في الجمعِ إلى أصلِهِ: (قَنَوَات) جمعُ (قَنَاة)، و(فَتَيَات) جمعُ (فَتَاة)، وإنْ كانَ الألفُ [خامسًا][٦٠] قُلِبَ ياءً، نحو: (مُصْطَفَيَات)، ويُغيَّرُ الحرفُ الآخرُ فيهِ إنْ تَغيَّرَ في تثنيتِهِ: (صَحْرَاوَات) جمعُ (صَحْرَاء)، و(حُبْلَيَات) جمعُ (حُبْلَى)، وإنْ كَانَ مُفْرَدُهُ اسْمًا ثلاثيًا مفتوحَ الفاءِ ساكنَ العينِ صحيحًا لامُهُ، أو في حكمِهِ، فُتِحَ العينُ//و٢٦، في الجمعِ، كـ(سَجْدَات) جمعُ (سَجْدَة)، و(ظَبْيَات) جمعُ (ظَبْيَة)، ويجوزُ إسْكَانُهُ لضرورةِ الشِّعرِ، وإنْ كانَ مضمومُ الفاءِ، كـ(خُطْوَة)، أو مكسورُهُ، كـ(كِسْرَة، وهِنْد) جازَ فيهِ فتحُ العينِ، وإسكانُهُ مُطلقًا، وجازَ إتباعُهُ للفاءِ إنْ لم يَكُنْ الفاءُ مضمومًا، واللَّامُ ياءً، كـ(دِمْنَة)، أو الفاءُ مكسورًا، واللامُ واوًا، كـ(رَشْوَة)، ولا يُغيَّرُ العَيْنُ في الرُّباعيّ، كـ(زَيْنَبَات، وسُعَادَات)، ولا في الوَصْفِ، كـ(ضَخْمَات، وعَبْلَات)، ولا في مُتحرِّكِ العينِ، كـ(شَجَرَات، وثَمَرَات)، ولا في مُعتَلِ العينِ، كـ(جَوْزَات، وبَيْضَات)، ولا في المُدْغَمِ عينُهُ، نحو: (مُجَّات) بحركاتِ الفاءِ.

والقِسْمُ الثَّاني: الجمعُ المُكسَّرُ: وهوَ ما تغيَّرَ فيهِ بناءُ واحدِهِ، أمَّا بزيادةٍ، كـ(صِنْوَان) جمعُ (صِنْو)، أو بنَقْصٍ، كـ(تُخَم) جمعُ (تُخْمَة)، أو بتبديلِ شكْلٍ، كـ(أُسُد) جمعُ (أَسَد)، أو بزيادةٍ وتبديلِ شكلٍ، كـ(رِجَال) جمعُ (رَجُل)، أو بنقصٍ وتبديلِ شكلٍ، كـ(رُسُل) جمعُ (رَسُوْل)، أو بِهِنَّ، كـ(غِلْمَان) جمعُ (غُلَام)[٦١]، ولهُ أبْنِيَةٌ كثيرةٌ[٦٢]:

منها: (أَفْعُل) بسكُونِ الفاءِ، وضَمِّ العينِ، كـ(أَكْلُب) جمعُ (كَلْب)، و(أَظْبُئ) جمعُ (ظَبْئ)، و(أَجْرُو) جمعُ (جَرْو)، و(أَعْيُن) جمعُ (عَيْن)، و(أَعْبُد) جمعُ (عَبْد)، و(أَثْوُب) جمعُ (ثَوْب) شَاذٌّ، وكـ(أَعْنُق) جمعُ (عِنَاق)، و(أَذْرُع)//ظ٢٦، جمعُ (ذِرَاع)، و(أَعْقُب) جمعُ (عِقَاب)، و(أَيْمُن) جمعُ (يَمِيْن)، و(أَشْهُب) جمعُ (شَهَاب) شاذٌّ.

ومنْهَا (أَفْعَال)، كـ(أَثْوَاب) جمعُ (ثَوْب)، و(أَسْيَاف) جمعُ (سَيْف)، و(أَجْمَال) جمعُ (جَمَل)، و(أَثْمَار) جمعُ (ثَمَر)، و(أَعْضَاد) جمعُ (عَضُد)، و(أَحْمَال) جمعُ (حَمْل)، و(أَعْنَاب) جمعُ (عِنَب)، و(آبَال) جمعُ (إبِل)، و(أَعْنَاق) جمعُ (عُنُق)، و(أَفْرَاخ) جمعُ (فَرْخ) شَاذٌّ.

ومنْهَا: (أَفْعِلَة) بكسرِ العينِ، كـ(أَطْعِمَة) جمعُ (طَعَام)، و(أَحْمِرَة) جمعُ (حِمَار)، و(أَغْرِبَة) جمعُ (غُرَاب)، و(أَرْغِفَة) جمعُ (رَغِيْف)، و(أَعْمِدَة): (عَمُوْد)، والتُزِمَ في (فَعَال) مفتوحُ الفاءِ، ومكسُورُهُ، مُضَعَّفُ اللَّامِ، أو مُعتلُّهُ، كـ(أَبِتَّة) جمعُ (نَبَات)، و(أَزِمَّة) جمعُ (زِمَام)، و(أَفِيِيَة) جمعُ (فِيَاء)، و(أَبْنِيَة) جمعُ (بِنَاء).

ومنْهَا: (فِعْلَة) بكسرِ الفاءِ وسكونِ العينِ، كـ(غِزْلَة) جمعُ (غَزَال)، و(غِلْمَة) جمعُ (غُلَام)، و(صِبْيَة) جمعُ (صَبِيّ)، وهذا غيرُ مُطَّرِدٍ، ولذلكَ قالَ بعضُهُم أَنَّهُ اسْمُ جَمْعٍ لا جَمْعٌ.

ومِنْها: (فُعْل) بضَمِّ أَوَّلِهِ، وسكونِ ثانِيْهِ، نحو: (حُمْر) جمعُ (أَحْمَر)، أو (حَمْرَاء)، و(أُسْد) جمعُ (أَسَد)، وجاءَ (بُخْت) جمعُ (بُخْتِّي).

ومِنْهَا: (فُعُل) بضَمَّتَينِ، كـ(صُبُر) جمعُ (صَبُوْر)، و[أُتُن][٦٣] جمعُ (أَتَان)، و(حُمُر) جمعُ (حِمَار)، و(كُرُع) جمعُ (كِرَاع)، و(قُضُب) جمعُ (قَضِيْب)، و(عُمُد) جمعُ (عَمُوْد)، و(سُرُر) جمعُ (سَرِيْر) و(ذُلُل) جمعُ (ذَلُوْل)، و(صُحُف) جمعُ (صَحِيْفَة)/و٢٧.

ومِنْها: (فُعَل) بضَمِّ أَوَّلِهِ، وفَتْحِ ثانيهِ، كـ(قُرَب) جمعُ (قِرْبَة)، و(حُجَج) جمعُ (حُجَّة)، و(كُبَر) جمعُ (كُبْرَى).

ومِنْها: (فِعَل) بكسرِ أَوَّلِهِ، وفتحِ ثانيهِ، كـ(كِسَر) جمعُ (كِسْرَة)، و(حِجَج) جمعُ (حِجَّة)، و(فِرَى) جمعُ (فِرْيَة)، وجاءَ (حِوَج) جمعُ (حاجة)، و(ذِكَر) جمعُ (ذِكْرَى)، و(قِصَع) جمعُ (قِصْعَة)، و(حِيَض) جمعُ (حَيْضَة)، و(دِرَب) جمعُ (دِرْبَة).

ومِنْها: (فُعَلة) بضَمِّ أَوَّلِهِ، وفتْحِ ثانِيهِ، وهوَ مُطَّردٌ في وصفٍ للعاقِلِ على (فَاعِل) مُعْتلٍ، كـ(غُزَاة) جمعُ (غَازٍ)، و(رُمَاة) جمعُ (رَامٍ).

ومِنْها: (فَعَلة) بفتحتينِ، وهوَ شائِعٌ في وصْفٍ لمُذكَّرٍ عاقلٍ على (فَاعِل) صحيحِ اللَّامِ، نحو: (كَمَلَة) جمعُ (كَامِل)، و(بَرَرَة) جمعُ (بَارٍّ).

ومِنْها: (فَعْلَى) بفتحِ أَوَّلِهِ، وسكونِ ثانيهِ: كـ(جَرْحَى) جمعُ (جَرِيْح)، و(زَمْنَى) جمعُ (زَمِن)، و(هَلْكَى) جمعُ (هَالِك)، و(مَوْتَى) جمعُ (مَيِّت)، و(حَمْقَى) جمعُ (أَحْمَق)، و(سَكْرَى) جمعُ (سَكْرَان).

ومِنْها: (فِعَلَة) بكسرِ أَوَّلِهِ، وفتحِ ثانيهِ: كـ(قِرَطَة) جمعُ (قِرْط)، و(كِوَزَة) جمعُ (كُوْز)، و[دِبَبَة][٦٤] جمعُ (دُبّ)، و(غِرَدَة) جمعُ (غِرَّد)، و(قِرَدة) جمعُ (قِرْد).

ومِنْها: (فُعَّل) بضمِّ أَوَّلِهِ، وفتحِ ثانيهِ وتشديدِهِ، كـ(نُصَّر) جمعُ (نَاصِر)، و(صُوَّم) جمعُ (صَائِم)، أو (صَائِمَة).

ومِنْها: (فُعَّال) بضمِّ أَوَّلِهِ، وتشديدِ ثانِيهِ، وهوَ يكونُ جمْعًا لوصْفٍ على (فَاعِل) صحيحِ اللَّامِ، كـ(عُمَّال) جمعُ (عَامِل)، و(صُوَّام) جمعُ (صَائِم)، و(قُرَّاء) جمعُ (قَارِئ).

ومِنْها: (فِعَال)[٦٥] بكسرِ أَوَّلِهِ، نحو: (كِعَاب) جمعُ (كَعَب)، و(قِصَاع) جمعُ (قِصْعَة)، و(صِعَاب)//ظ٢٧، جمعُ (صَعْب)، و(خِذَال) جمعُ (خَذْلَة)، و(جِمَال) جمعُ (جَمَل)، و(رِقَاب) جمعُ (رَقَبَة)، و(ذِئَاب) جمعُ (ذِئْب)، و(رِمَاح) جمعُ (رُمْح)، و(كِرَام) جمعُ (كَرِيم، أو كَرِيْمَة)، و(غِضَاب) جمعُ (غَضْبَان، أو غَضْبَى)، و(نِدَام) جمعُ (نَدْمَى، أو نَدْمَانَة)، و(خِصَام) جمعُ (خَصْمَان، أو خَصْمَانَة)، و(إِنَاث) جمعُ (أُنْثَى)، و(طِوَال) جمعُ (طَوِيْل، أو طَوِيْلَة)، وجاءَ

(رِعَـاء) جمـعُ (رَاعٍ، أو رَاعِيَـة)، و(قِيَـام) جمـعُ (قَـائِم، أو قَائِمَـة)، و(عِجَـاف) جمـعُ (أَعْجَـف)، و(جِـوَاد) جمـعُ (أَجْـوَد)، و(خِيَـار) جمـعُ (خَيِّـر)، و(قِـلَاص) جمـعُ (قَلُـوص) و(بِطَـاح) جمـعُ (بَطْحَاء)، و(عِشَار) جمعُ (عَشْرَاء)، و(مِيَاء) جمعُ (مَاء)، و(عِرَاب): (عَرَبِيّ).

ومِنْها: (فُعُول) بضَمَتينِ، كـ(وُعُوْل) جمعُ (وَعْل)، وجاءَ (قُعُود) جمعُ (قَاعِد)، و(نُمُور) جمعُ (نَمِر)، و(كُعُوب) جمـعُ (كَعَب)، و(جُنُود) جمعُ (جُنْد)، و(أُسُود) جمعُ (أَسَد)، و(ذُكُور) جمعُ (ذَكَر).

ومِنْها: (فِعْلَان) بكسرِ أوَّلِهِ، وسكونِ ثانيهِ، كـ(غِلْمَان) جمعُ (غُلَام)، و(حِرْدَان) جمعُ (حِرَد)، و(حِيْتَـان) جمـعُ (حُـوْت)، و(تِيْجَـان) جمعُ (تَـاج)، و(صِـنْوَان) جمـعُ (صِـنْو)، و(غِـزْلَان) جمـعُ (غَزَال)، و(حِيْطَان) جمعُ (حَائِط).

ومِنْها: (فُعْلَان) بضمِّ أوَّلِهِ وسكونِ ثانيهِ، كـ(ظُهْرَان) جمعُ (ظَهْر)، و(ذُكْرَان) جمـعُ (ذَكَر)، و(قُضْبَان) جمعُ (قَضِيْب)، و(رُكْبَان) جمعُ (رَاكِب)، و(سُوْدَان) جمعُ (أَسْوَد)، و(جُذْرَان) جمعُ (جِذَار).

ومِنْها: (فُعَلَاء) بضمِّ أوَّلِهِ وفتحِ ثانيهِ/و٢٨، ويطَّردُ في (فَعِيْل) بمَعنَى (فَاعِل) غيرَ مُضَعَّفٍ ولا مُعتلِّ اللَّامِ، كـ(ظُرَفَاء) جمعُ (ظَرِيْف)، و(عُظَمَاء) جمعُ (عَظِيْم)، و(كُرَمَاء) جمعُ (كَرِيْم)، ويكثُرُ في (فَاعِل) دَالٍ على معنى، كالغريزةِ، نحو: (عُقَلاء) جمعُ (عَاقِل)، و(صُلَحَاء) جمعُ (صَالِح)، و(شُعَرَاء) جمعُ (شَاعِر)، وجاءَ (جُبَنَاء) جمعُ (جَبَان)، و(خُلَفَاء) جمعُ (خَلِيْفَة)، و(سُمَحَاء) جمعُ (سَمْح).

ومِنْها: (أَفْعِلَاء) بكسرِ ثالثِهِ، وهوَ نائِبٌ عن (فُعَلَاء) في المُضَعَّفِ، ومُعتلُ اللَّامِ، كـ(أَشِدَّاء) جمعُ (شَدِيْد)، و(أَوْلِيَـاء) جمـعُ (وَلِـي)، و(أَغْنِيَـاء) جمـعُ (غَنِـي)، وشـذَّ (أَنْصِـيَاب) جمـعُ (نَصِـيْب)، و(أَصْدِقَاء) جمعُ (صَدِيْق).

ومِنْها: (فَوَاعِل)، كـ(نَوَاصِي) جمعُ (نَاصِيَة)، و(كَوَاذِب) جمـعُ (كَاذِبَـة)، و(طَوَالِـق): (طَـالِق)، و(حَوَايِض) جمـعُ (حَـايِض)، و(شَوَاهِق) جمـعُ (شَـاهِق)، و(صَوَاهِل) جمـعُ (صَـاهِل)، و(خَوَاتِم) جمـعُ (خَـاتِم)، و(جَـوَاهِر) جمـعُ (جَـوْهَر)، و(صَـوَامِع) جمـعُ (صَـامِعَة)، و(قَوَاصِـع) جمـعُ [قَاصِعَة][٦٦]، وشذَّ (فَوَارِس، وسَوَابِق، ونَوَاكِس).

ومِنْها: (فَعَائِل)، ويَطَّردُ في كُلِّ رباعيّ مُؤنَّثٍ ثالِثُهُ مدَّةٌ، سواءٌ كانَ تأنيثُهُ بالتاءِ، كـ(سَحَائِب) جمعُ (سَحَابَة)، و(صَحَائِف) جمعُ (صَحِيفَة)، و(حَلَائِب) جمعُ (حَلُوْبَة)، أو بالمعنى، كـ(شَمَائِل) جمعُ (شِمَال)، و(عَجَائِز) جمعُ (عَجُوْز).

ومِنْها: (فَعَالِي) بفتحِ أوَّلِهِ، وكسرِ رابعِهِ، كـ(مَوَاسِي) جمعُ (مُوَاسَاة)، و(سَعَالِي) جمعُ (سَعْلَاة)//ظ٢٨، و(هَبَارِي) جمعُ (هَبَرِيَّة)، و(عَرَافِي) جمعُ (عَرْفُوَة)، و(حَبَاطِي) جمعُ (حَبَنْطِي)، و(قَلَانِس) جمعُ (قَلَنْسُوَة)، و(دَعَاوِي) جمعُ (دَعْوَى)، و(صَحَارِي) جمعُ (صَحْرَاء)، و(عَذَارِي) جمعُ (عَذْرَاء)، و(حَبَالِي) جمعُ (حُبْلَى)، و(ذَفَائر) جمعُ (ذَفْرَى).

ومِنْها: (فَعَالَى) بفتحِ أوَّلِهِ ورابعِهِ، وهوَ يشارِكُ الفَعَالِي بالكسرِ في (حَبَنْطِي)، وما ذُكرَ بعدَهُ، وليسَ لهُ ما ينفرِدُ بهِ عنِ الفَعَالِي.

ومِنْها: (فَعَالِيّ) بالتَّشديدِ، نحو: (كَرَاسِيّ) جمعُ (كُرْسِي)، وأمَّا (أَنَاسِيّ) فجمعُ (إِنْسَان) أصلُهُ: (أَنَاسِيْن) جُعِلَ النُّونُ ياءً ثُمَّ أُدْغِمَ.

ومِنْها: (فَعَالِل)، كـ(جَعَافِر) جمعُ (جَعْفَر)، و(زَبَارِج) جمعُ (زُبْرُج)، و(سَفَارِج) جمعُ (سَفَرْجَل)، و(جَحَامِر) جمعُ (جِحَمْرِش)، فحُذِفَ خامسُهُ، وإنْ كانَ الرابعُ مُشَبَّهًا بالحروفِ التي تُزَادُ، وأَمَّا لكونِهِ بلفظِ أَحَدِها، كـ(خَذَرْنَق)، أو لكونِهِ من مَخرَجِهِ، كـ(فَرْدَق)، فإنَّ الدَّالَ من مَخرجِ التاءِ، فأَنتَ بالخيارِ بينَ حذْفِ الرابعِ والخامسِ، فتقولُ: (خَذْرَاق، وفَزَّاق)، أو (خَذْرَان، وفَرْزَاد)، و(مُدَحْرَج، ومُتَدَحْرِج، وقِرْطَبُوْس، وخَنْدَرِيْس) يجبُ حذْفُ زوائدِهِ إلَّا إذَا كانَ قبلَ الأخيرِ حرفُ لِيْنٍ رابعٍ، فإنْ كانَ يَاءً أُبْقِيَ علَى حالِهِ، نحو: (قَنَادِيْل) جمعُ (قِنْدِيْل)، وإنْ كَانَ وَاوًا أو أَلِفًا قُلِبَا يَاءً، كـ(عَصَافِيْر) جمعُ (عُصْفُوْر)، و(سَرَادِيْج) جمعُ (سَرَادِج).

ومِنْها: شِبْهُ (فَعَالِل)/و٢٩، ويطَّردُ في مزيدِ الثُّلاثِيّ غيرَ مَا تَقدَّمَ، ولا [تُحذَفُ][٦٧] زيادتُهُ إنْ كانَتْ واحدةً، كـ(أَفَاضِل) جمعُ (أَفْضَل)، و(مَسَاجِد) جمعُ (مَسْجِد)، و(صَيَارِف) جمعُ (صَيْرَف)، و(عَلَاقِي) جمعُ (عَلْقَى)، ويُحذَفُ ما زَادَ على واحدةٍ، فيُحذَفُ واحدٌ مِن نحو (مُنْطَلَق)، واثنتانِ من نحو (مُسْتَخْرَج)، ويتعيَّنُ إبْقَاءُ الفاضِلِ، كالميمِ مُطْلقًا، فيُقالُ جمعُ (مُنْطَلَق): (مُطْلَق)، وفي جمعِ (مُسْتَدْعٍ): (مُدَاعٍ)، وكالهمْزةِ في (النَدْو) فيُقَالُ في جمعِهِ (الأَدِّ)، وإذَا كانَ حذْفُ إِحْدَى الزِّيَادَتَيْنِ مُغْنِيًا عن حذْفِ الأُخْرَى تَعيَّنَ حذْفُ المعْنَى، حَذَفَهُ كيَاءِ (حَيْرَبُوْن) تقولُ في جمعِهِ: (حَرَابِيْن) بحذْفِ الياءِ، وقَلْبِ الواوِ ياءً، فإنْ تكافَأَتِ الزِّياداتُ فأَنْتَ مُخَيَّرٌ، كنُوْنَي (سَرَنْدَى)، و(عَلَنْدَى)، وأَلِفَيْهِمَا، فتقولُ في جمعِهِمَا: (سَرَانِد، وعَلَانِد)، أَوْ (سَرَادِي، وعَلَادِي).

ومِنْها: (مَفَاعِيْل)، كـ(مَخَادِيْم) جمعُ (مَخْدُوْم)، و(مَجَانِيْن) جمعُ (مَجْنُوْن)، و(مَفَاتِيْح) جمعُ (مِفْتَاح) و(مَصَابِيْح) جمعُ (مِصْبَاح)، وكـ(مَعَاذِيْر) جمعُ (مَعْذِرَة)، و(مَنَاكِيْر) جمعُ (مُنْكَر)، وهذهِ الثَّلاثةُ على غيرِ القياسِ، ومِنْها (أَسَاكِفَة) جمعُ (إِسْكَاف)، و(أَشَاعِرَة) جمعُ (أَشْعِرِي)، و(حَنَابِلَة) جمعُ (حَنْبَلِي)، و(أَسَاوِر) جمعُ (أَسْوِرَة) جمعُ (سِوَار)، و(أَنَاعِيْم) جمعُ (أَنْعَام) جمعُ (نَعِيْم)،

و(أَضَاحِيّ) جمعُ (أُضْحِيَّة)، و(أَمَالِيّ) جمعُ (إِمْلَاء)، وقدْ يُخفَّفُ ياؤُهُما، فيُقالُ: (أَضَاحِي، وأَمَالِي)، ومِنْها جمعُ المُركَّبُ الإضَافيّ كـ(عَبَادِلَة)//ظ٢٩ جمعُ (عَبْد الله).

والجمعُ السَّالمُ، والأربعةُ الأُوَلُ من أَوزانِ المُكَسَّرِ للعددِ القليلِ، وهوَ مِنَ الثَّلاثةِ إلى العشرةِ، والبواقي للعددِ الكثيرِ، وهوَ ما فوقَ العشرةِ، وقد يُسْتعمَلُ ما للقليلِ في موضعِ الآخرِ، وبالعكس.

كُتِبَ [...][٦٨] الكتابُ على يدِ مُؤلِّفِهِ راجِي الثَّوابِ مِنَ اللهِ الوَهَّابِ في المُحَرَّمِ الحرامِ لسنةِ إحدى وخمسين والألف من هجرةِ خيرِ الأنامِ، عليهِ التحيةُ والسَّلامُ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

تَمَّ الكتابُ بعونِ اللهِ الملكِ الوهَّابِ على يدِ العبدِ الفقيرِ عبدِ اللهِ المحتاجِ إلى رحمةِ اللهِ ربِّهِ القديرِ في أوائلِ ذي الحِجَّةِ الشَّريفةِ لسنةِ تِسعٍ وثمانينَ والأَلفِ للهِجرةِ، مَنْ لَهُ العِزُّ والشَّرَفُ غَفَرَ اللهُ لَهُ ولوالدَيهِ، وأَحْسَنَ إليهِمَا وإليهِ، يقولُ العبدُ الفقيرُ الراجِي عفوَ ربِّهِ القديرِ يحيَى رَجَب ابْنُ عَلِيّ عَامَلَهُ اللهُ بلُطفِهِ الخَفِيّ والجَلِيّ: كَمَا كُنْتُ صَرَفْتُ شَطْرَ عُمْرِي إلى تعلِيمِ المُبتدئِينَ في دارِ السلْطَنَةِ القَلِيَةِ قِسْطَنْطِينِيَّةِ المحمِيَّةِ، صِيْنَتْ عَن البليَّةِ، وحَصَّلتُ الوُقُوفَ عَلى أَحوالِهِم في التَّعلُّمِ وإرْشَادِهِم إلى طريقِ التَّفهيمِ/و ٣٠، ولَمْ أَجِدْ مُخْتَصَرًا في الصَّرفِ جامِعًا لِمَا لابُدَّ لَهُم مِنْهُ في الفوائِدِ، عاريًا عَمَّا لا يُحتَاجُ إليهِ مِنَ الزَّوائِدِ، جَمَعْتُ مُخْتَصَرًا فيهِ على فَوْقِ مَا لَهُم، مُوصِلًا لَهُم إلى أَمَانَتِهِم وآمَالِهِم، وسَمَّيْتُهُ: بِدَايَةُ المُبْتَدِي، وإنْ كَانَ لَا سَعَى عَنْهُ المُنْتَهَى، واللهُ المُسْتَعَانُ وعَلَيْهِ التُّكلَان.

إنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوابِينَ ويُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ، وإشَارَةٌ إلَى أَنَّ التَّوبَةَ طَهَارَةٌ لَهُم عَنْ أَنْجَاسِ الأَوْزَارِ، فَلابُدَّ للمُؤْمِنِ مِنَ التَّوْبَةِ، لَكِنَّ لَها أَربعةُ شُروطٍ إنْ اخْتَلَّ شَرطٌ مِنْها لَا [تتحقَّقُ][٦٩] التَّوبةُ، الأوَّلُ: النَدَمُ بالقلبِ على مَا فَعَلَ مِنَ الذُّنُوبِ في الماضِي، ومَعْنَى النَّدمِ تَحَزُّنٌ وتَوَجُّعٌ على مَا فَعَلَ وتَمَنِّي كَوْنَهُ لَم يفعَلْ، والثَّانِي: تَرْكُ المَعصِيَةِ في الحَالِ، والثَّالثُ: النَدَمُ على أَنْ لَا يعودَ إلى مِثْلِهَا في الاسْتِقبَالِ، والرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ ذلكَ خَوْفًا مِنَ اللهِ نفسِهِ لَا لأَمْرٍ آخَرَ//ظ٣٠.

هوامش البحث

(١) مخطوطة المبتدي في الصرف: ظ ٣٠.

(٢) المخطوطة: و ١٥.

(٣) المخطوطة: ظ ٣٠.

(٤) ينظر: التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي: ٢٢.

(٥) وردت في المخطوطة (علة) من دون (ال)، والمناسب للسياق: (العلَّة).

(٦) ينظر: الشافية في علم التصريف: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان: ٩٤، والخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم،

فريد بن عبد العزيز الزامل: ٤٠٨، ودراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية، د. عبد المقصود محمد عبد المقصود: ٢٢٢، وظاهرة الشذوذ في الصرف العربي، د. حسين عباس الرفايعة: ٢٨٣.

(٧) ينظر: الشافية في علم التصريف: ١٢٠، والتتمة في التصريف، أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصلي المعروف بابن القبيصي، تحقيق: د. محسن بن سالم العميري: ٢٥٥، والممتع الكبير في التصريف ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة: ٤٠٣، والمبدع في التصريف، أبو حيان النحوي الأندلسي، تحقيق: د. عبد الحميد السيد طلب: ٢٤٥، والخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم: ٤٢٥، والصرف وعلم الأصوات، د. ديزيزه سقال: ١٧٥.

(٨) وردت في المخطوطة: (اضطبر)، والصواب: (اضطربَ).

(٩) وردت في المخطوطة: (اضتبر)، والصواب: (اضترَبَ).

(١٠) ينظر: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، د. الطيب البكوش: ١٠٠.

(١١) زيادة في النسخة لا يقتضيها السياق.

(١٢) ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت ١٣١٥هـ)، قدم له وعلق عليه: د. محمد بن عبد المعطي: ١٠٣.

(١٣) وردت في المخطوطة: (يُحذَفُ)، والملائم للسياق: (تُحذَفُ).

(١٤) وردت في المخطوطة: (نُقِلَ)، والملائم للسياق: (نُقِلَتْ).

(١٥) وردت في المخطوطة: (نُقِلَ)، والملائم للسياق: (نُقِلَتْ).

(١٦) وردت في المخطوطة: (سقطَ)، والملائم للسياق: (سَقَطَتْ).

(١٧) وردت في المخطوطة: (فتقو) من دون اللام.

(١٨) وردت في المخطوطة (افتعلَ)، لكن السياق يدور حول الفعل (اقتتل) ومشتقاته.

(١٩) وردت في المخطوطة (نحو)، والملائم للسياق هو (يجوز).

(٢٠) ينظر: التطبيق الصرفي: ٢٣.

(٢١) وردت في المخطوطة: (فسقطَ)، والسياق: (فسقطَتْ).

(٢٢) وردت في المخطوطة: (سقطَ)، والسياق: (سقطَتْ).

(٢٣) وردت في المخطوطة: (همزتان)، والصواب: (همزتا)؛ لأنه مضاف لما بعده.

(٢٤) وردت في المخطوطة: (إحديهما)، والصواب: (إحداهما).

(٢٥) وردت في المخطوطة: (امرُء)، والصواب: (امْرُؤ)، الهمزة على الواو؛ لأنَّ ما قبلها مضموم.

(٢٦) وردت في المخطوطة: (وصلٍ)، والملائم للسياق: (الوصلِ).

(٢٧) ينظر: العمد كتاب في التصريف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: د. البدراوي زهران: ١١٦.

(٢٨) السياق به حاجة إلى الحرف (عن).

(٢٩) وردت في المخطوطة (الأ)، والصواب: (الأصلُ).

(٣٠) السياق به حاجة إلى الواو.

(٣١) ينظر: نفسه: ١١٨، والتطبيق الصرفي: ٢٤.

(٣٢) ينظر: مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف ابن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، ضبط وتعليق: نعيم زرزور: ٣٨.

(٣٣) وردت في المخطوطة: (ألف)، والمناسب للسياق: (الألفُ).

(٣٤) وردت في المخطوطة: (لاجتمع)، والمناسب للسياق: (لاجتماع).

(٣٥) وردت في المخطوطة: (يكون)، والمناسب للسياق: (تكونَ).

(٣٦) ينظر: دراسات في علم الصرف، د. عبد الله درويش: ٩١.

(٣٧) وردت في المخطوطة: (يكون)، والمناسب للسياق: (تكونَ).

(٣٨) وردت في المخطوطة: (الحروف)، والمناسب للسياق: (الحرف).

(٣٩) السياق به حاجة إلى الحرف: (إلى).

(٤٠) السياق به حاجة إلى: (لم).

(٤١) زيادة لا يقتضيها السياق.

(٤٢) زيادة لا يقتضيها السياق.

(٤٣) السياق به حاجة إلى كلمة: (قَوْل).

(٤٤) وردت في المخطوطة: (ساكن)، والصواب: (ساكنًا)؛ لأنَّه خبر لـ(يكون).

(٤٥) ينظر: نفسه: ٩٢، ودراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الصرفية: ٢٩١.

(٤٦) السياق به حاجة إلى كلمة: (الأصلُ).

(٤٧) ينظر: العمد كتاب في التصريف: ١٢١، والتطبيق الصرفي: ٢٤.

(٤٨) السياق به حاجة إلى لفظة: (كانا).

(٤٩) ينظر: المنصف شرح أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف للمازني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين: ٢١٢/٢.

(٥٠) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: ١٠٥.

(٥١) وردت في المخطوطة: (المسئلة)، والصواب: (المسألة)؛ لكون الهمزة مفتوحة قبلها سكون.

(٥٢) وردت في المخطوطة: (المسئلة)، والصواب: (المسألة)؛ لكون الهمزة مفتوحة قبلها سكون

(٥٣) ينظر: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: ١٦٦.

(٥٤) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: ١٠٦.

(٥٥) ينظر: نفسه: ١٠٦.

(٥٦) ينظر: العمد كتاب في التصريف: ١١٣، والتطبيق الصرفي: ٢٤.

(٥٧) ينظر: شرح القصيدة الكافية في التصريف، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: د. ناصر حسين علي: ٦٠.

(٥٨) وردت في المخطوطة: (لا) من دون ميم، والصواب: (لام).

(٥٩) وردت في المخطوطة: (آخره مفردة)، والصواب: (آخر مفرده).

(٦٠) وردت في المخطوطة: (خامس) بالرفع، والصواب: (خامسًا) بالنصب؛ لأنه خبر لـ(كان).

(٦١) ينظر: الوافي في قواعد الصرف العربي، يوسف عطا الطريفي: ١٣٧.

(٦٢) ينظر: نفسه: ١٣٨-١٥٢.

(٦٣) وردت في المخطوطة: (أتتن)، والصواب: (أُتُن).

(٦٤) وردت في المخطوطة: (دبَّة)، والصواب: (دِبَبَة).

(٦٥) ينظر: دقائق التصريف، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدِّب، تحقيق: د. أحمد ناجي القيسي وآخرون: ٣٩٩.

(٦٦) وردت في المخطوطة: (قاصعاء)، والصواب: (قاصعة).

(٦٧) وردت في المخطوطة: (يُحذَف)، والمناسب للسياق: (تُحْذَفُ).

(٦٨) زيادة لا يقتضيها السياق.

(٦٩) وردت في المخطوطة: (يتحقَّق)، والمناسب للسياق: (تَتَحقَّقُ).

روافد البحث

التتمة في التصريف ت، أبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصلي المعروف بابن القبيصي، تحقيق: د. محسن بن سالم العميري، ط١، نادي مكة الثقافي الأدبي، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، د. الطيب البكوش، ط٣، ١٩٩٢م.

التطبيق الصرفي، د.عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٣م.

الخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم، فريد بن عبد العزيز الزامل، ط١، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧هـ. دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية، د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط١، الدار العربية للموسوعات، بيروت-لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

دقائق التصريف، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدِّب، تحقيق: الدكتور أحمد ناجي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن والدكتور حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

الشافية في علم التصريف، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان، ط١، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

شرح القصيدة الكافية في التصريف، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: د. ناصر حسين علي، المطبعة التعاونية بدمشق، دمشق، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت ١٣١٥هـ)، قدم له وعلق عليه: د. محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، (د-ت).

الصرف وعلم الأصوات، د. ديزيزه سقال، ط١، دار الصداقة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ١٩٩٦م.

ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي، د. حسين عباس الرفايعة، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمَّان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م.

العمد كتاب في التصريف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: د. البدراوي زهران، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥م.

المبدع في التصريف، أبو حيان النحوي الأندلسي، تحقيق: د. عبد الحميد السيد طلب، ط١، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف ابن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، ضبط وتعليق: نعيم زرزور، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ١٩٩٦م.

المنصف شرح أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف للمازني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط١، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.

الوافي في قواعد الصرف العربي، يوسف عطا الطريفي، ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، عمَّان، ٢٠١٠م.

Sources

- The Continuation in Morphology, by Abu Abdullah Muhammad bin Abi Al-Wafa Al-Mawsili, known as Ibn Al-Qabisi, edited by: Dr. Mohsen bin Salem Al-Amiri, 1st ed., Makkah Cultural and Literary Club, Makkah Al-Mukarramah, 1414 AH-1993 AD.
- Arabic Morphology through Modern Phonetics, Dr. Al-Tayeb Al-Bakoush, 3rd ed., 1992 AD.
- Morphological Application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1973 AD.
- Morphological Disagreement and Its Semantic Effect in the Holy Quran, Farid bin Abdul Aziz Al-Zamil, 1st ed., Dar Ibn Al-Jawzi, Kingdom of Saudi Arabia, 1427 AH.
- Study of Morphological Structure in Light of Descriptive Linguistics, Dr. Abdul Maqsoud Muhammad Abdul Maqsoud, 1st ed., Arab Encyclopedia House, Beirut-Lebanon, 1427 AH-2006 AD.
- Minutes of Morphology, Al-Qasim bin Muhammad bin Saeed Al-Mu'addib, edited by: Dr. Ahmed Naji Al-Qaisi, Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin and Dr. Hussein Toral, Iraqi Scientific Academy Press, 1407 AH-1987 AD.
- Al-Shafia in the Science of Morphology, Jamal Al-Din Abu Amr Othman bin Omar Al-Duwaini Al-Nahwi known as Ibn Al-Hajeb (d. 646 AH), edited by: Hassan Ahmed Al-Othman, 1st ed., Makkah Library, Makkah Al-Mukarramah, 1415 AH-1995 AD.
- Explanation of the Sufficient Poem in Morphology, Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Dr. Nasser Hussein Ali, Cooperative Press in Damascus, Damascus, 1409 AH-1989 AD.
- Shadha Al-Arif in the Art of Morphology, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Hamlawi (d. 1315 AH), introduced and commented on by: Dr. Muhammad bin Abdul-Muati, Dar Al-Kayan for Printing, Publishing and Distribution, (no date).

- Morphology and Phonology, Dr. Desizah Saqal, 1st ed., Dar Al-Sadaqa Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution, Beirut-Lebanon, 1996.
- The Phenomenon of Anomaly in Arabic Morphology, Dr. Hussein Abbas Al-Rafayah, 1st ed., Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman, 1426 AH-2006 AD.
- Al-Amad, a Book on Morphology, Abu Bakr Abdul-Qahir bin Abdul-Rahman Al-Jurjani (d. 471 AH), edited by: Dr. Al-Badrawi Zahran, 3rd ed., Dar Al-Maaref, Cairo, 1995 AD.
- Al-Mubdi' in Morphology, Abu Hayyan Al-Nahwi Al-Andalusi, edited by: Dr. Abdul-Hamid Al-Sayyid Talab, 1st ed., Dar Al-Uruba Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1402 AH-1982 AD.
- Key to Sciences, Abu Yaqub Yusuf Ibn Abi Bakr Al-Sakaki (d. 626 AH), edited and annotated by: Naim Zarzur, 2nd ed., Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1407 AH-1987 AD.
- The Great Enjoyment in Morphology, Ibn Asfour Al-Ishbili (d. 669 AH), edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, 1st ed., Maktabat Lubnan Publishers, Beirut-Lebanon, 1996 AD.
- Al-Munsif, Explanation of Abu Al-Fath Uthman Ibn Jinni for the Book of Morphology by Al-Mazini, edited by: Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, 1st ed., 1373 AH-1954 AD.
- Al-Wafi in the Rules of Arabic Morphology, Yusuf Atta Al-Tarifi, 1st ed., Al-Ahliya for Publishing and Distribution, Amman, 2010 AD.